



السيدة سرينا ابراهيم

إدارة : بشارع أبو السباع رقم ٧ بمصر

(تليفون ٩١-١٧ بستان)

الستار

AL-SETAR (Le Rideau)

مجلة فنية مصورة

(تصدر مرة في الاسبوع)

مديرها

أحمد محمد مطهر

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ » عن نصف سنة

رئيس تحريرها المسؤول

محمد عبد الرازق

حرارة الدعوة الى مبدأ قويم شريف

نشكو من استهتار بعض المجلات الاسبوعية بواجبات
الادب واللياقة، وفي الوقت الذي ندعو فيه لسن قانون
يقف بين الاقلام العائرة، وتلك الفوضى الصحفية، نرى
والاسف يملأ تقوسنا صحيفتين ينسبان الى زيين يضمن
ابطال مصر وزعماءها، تنحطان الى اسفل من الدرك الذي
نشكو منه

أستاذي العقاد، احتفظ له في نفسي اسمي مكانة، وأجل
منزلة ومازلت مذحمت من درسه الرائع العذب في المدرسة
استعير بكلمة وآثار قلمه، حتى عرف عني غرامي به،
واكباري له، والاستاذ وفوق، وان كانت لا تربطني به صلة
الا ان عرفت روحه في صحيفته ودرست خلقه من كتابته
ولكن الاستاذين في الايام الاخيرة، يتباريان بحمد فيما
يخرج ويقترح، ويفهمان قلميها الكبيرين فيما يضر ولا
ينفع ويرضان على قراءهما، طائفة من كلمات الفحش والهجر
لم يقف بهما الصراع عند حد النيل من شخصيهما،
بل تعدا الى الاعتداء على كرامة اول من رفع صوته بالمطالبة بحقوق
مصطفى، ومن كان رمز امانينا وعنوان استقلالنا، سعد زغلول
لقدا ساء العقاد الى سعد بمقدار ما ساء وفوق الى مصطفى وقد
أساء الاثنان الى الامة، في أعز أبنائها، وانزه ماتفخر به
من زعمائها وأبطالها

عبد الرازق

اهزموا زعماءكم وكفوا استهتكم

بين البلاغ والاختيار

تري الى أية هوة نزلت صحيفتان يوميتان من صحف
الحزبية التكبيرية والى أي حد اندفع كاتبان من كتابنا المجيدين
بكيلان عبارات القذف، وبتراشقان بقوارص الكلم،
ويستهينان في نضالهما وجدالهما بكرامة الزعماء الذين أحبتهم
الامة، وأنزلتهم من نفسها منزلة التقديس والتزويه
افهم ان يختلف كاتبان في مبدأ هذا يدعوا اليه، وذلك
يعارضه، وأن يقوم خلافهما على أساس البرهان الساطع،
والحجة الدامغة، وأن يكون للقارىء من وراء هذا الصراع
الكتابي، ما يستطيع أن يميز به الطيب من الخبيث، والضرار
من الدافع اما ان ينزل مستوي "صحف اليومية الكبيرة،
الى الدرك الذي لا يشرفها، فاذا بها ميدان «للدح والتشليق»
لا تقع العين فيه الا على ماتنفر منه النفس، ويتألم له الضمير،
فهذه غاية الاسفاف والتدهور

ليس الكاتب القذ، من يسوق لك عبارات البذاءة
في جمل شائنة سخيفة ولا من ينظم لك كلمات السباب والشتائم
في تراكيب نايه يمجها الذوق والاحساس الشريف، ولكنه
من تقرأ في رسالته درسا ناضجا في الحياة، ويحس في عبارته



موقف الاحزاب

وعقد الوفد اكثر من جلسة ، واجتمعت الهيئة الوفدية البرلمانية ، وحزب الاحرار الدتورين ، واتفقت كلمة الجميع على رفض المعاهدة اما الحزب الوطنى فبادره معروفه ، وان كنا الى كتابة هذه الاسطر لم يصل اليها قراره ولا تظن ان جماعة الاتحاديين بالرغم من قلة عددهم ، وضف نفوذهم ، هما بلغت استكاثهم للانجليز ، وتعلمهم لهم ، يريدون ان يسلوا بلادهم لقمة سائغة لانجلترا ، بهذه الشروط الجانه العاسية واذا كانت مصر يوما ما هم حاجة الى النشام العفوف ، ريسانء القوي ، وتوحيد الجهود ، فانما يجب ان يكون ذلك في هذا اليوم الذي يواجه فيه الحزم جبهة البلد ، ويعمل على اترقائه والقضاء على استغلالها

من أجل ذلك ندعو الجميع ان يتسكاثوا ويدوا رئيس الوزارة الفاشة ، فقد اثبت في اكثر من موقف كفاءته وإخلاصه ، وبعد نظره ومن أجل ذلك لم يكن هناك ما يدعو الى الاستجواب



ونادت أحزابها جميعها برفضه ، وانه لم يصل حتى الى مشروع كرزون الذى كان نتيجته مفاوضات عدلي باشا ، والذى عده الجميع خرقا فى سياسة انجلترا ، وقضاء لحسن انتقام المراد ايجاده بين البلدين

ان مشروعا كهذا اذا لم يسم حمايته بكل ما يحمله هذا الاسم من معان فانه دون شك استعمار ، لا ترضى به امة مستكنة خاملة ، فبالك بالامه المصريه الناشطة الناهضة ، ذات التاريخ الحافل المجيد

موقف الوزراء

وكان موقف الوزارة ازاء هذا التعدى على حقوق الامه موقفا نسيجه لدولة رثيدها عبد الخالق ثروت باشا بالحمد والفخار ، فانه عند ما بذل جهد طائمه للتوفيق بين النظريات الانجليزيه والمصريه المختلفه ، وأحسن ان ادمنه الساسه من الانجليز ، لا يمكن ان تنزع الا الى هذه النزعات الاستعماريه ، وانه من الاجرام فى حق مصر التى وثقت به والقت بسفينه سياستها بين يديه يديرها بجنكته وكفاءته ، أن يطيل فى أمد السكوت ، بعد ان اصبح من حق الامه ان تطالع على ما يراى منها

الوزارة الحاضره شعبيه مسئولة امام مجلس النواب ، وهي تضم بين افرادها ابطال الاحزاب انصريه ، ذات الاثر البارز فى سياسة البلد ، فطبيعى ان لا تختلف نزعات هؤلاء الوزراء الشعبين ، عن نزعات جمهور الامه ، لذلك لم يكن لهذه المعاهدة من نصيب الا الرفض التام

قد انكشف الغطاء

وأخيرا بعد ان اج الكثيرون ، واغطت الصحف ، انجابت تلك السحب التى كانت تحجب عنا الضوء والنور ، وانكشف الغطاء عما كان يخفيه الساسه المصريه ، ونشرت الصحف مضمون المعاهدة ، التى قيل ان انجلترا دفعت بها الى رئيس الوزارة المصريه وقرأها الناس فاذا بها رجوع الى الوراء خطوات كثيره ، واذا بانجلترا تستحل انفسها التصرف فيه منذ بدأت الثورة المصريه

لا يزال الانجليز يقيمون فى مصر بحكم هذه المعاهدة ، سواء كما يقول البعض فى معسكراتهم ونيكنااتهم التى امتلات بها البلاد والاقاليم ، اذ على صفى القتال كما يقول بعض المتفائلين ، وستظل الحاله فى السودان على ما هى عليه كما يذهب الى ذلك البعض ، او يقاد الى مسرح السياسة والاستعمار معاهدة عام ١٨٩٩ التى مازالت الامه الى اليوم تسكرها ، ولا ترتبط بها وما زالت انجلترا تدعى فى صراحة وجلاء ، انها نذبت نفسها لحماية الاقليات والاجانب فى مصر فى حين لم يعد اليها احد هؤلاء بذلك الانتداب وما زالت مصر عاجزة محرومة عن عقد أية معاهدة سياسيه مع أى دولة اجنبية ، دون ان يكون ابريطانيا العظمي ورجالها حق الاشراف على هذه المعاهدة والسماح بها ، وما زلنا مرغمين على الدفاع عن سلامة بلاد الامبراطورية الميرامية الاطراف ، اذا اعتدى عليها عاد بحكم هذه المخالفه الدفاعيه الهجوميه

أفلا يري القاري ان مشروعا كهذا هو دون مشروع مانر الذى حاربته الامه بكل قوتها

الذي قرأناه أخيراً في الصحف اليومية ، وقيل
أنه مقدم من الاسناد فكري أباطه بك
هل تستقبل الوزارة ؟

ويتساءل الكثيرون في هذه الايام الاخيرة
عما اذا كانت الوزارة الحاضرة ستتخلي عن الحكم
بعد ظهور هذه المعاهدة

ونحن من ناحية لا نري ما يبرر هذا التساؤل
مطابقا للأسباب الآتية

أولاً — لم تقبل الوزارة الحكم على أساس
المعاهدة حتي يمكن أن يكون فشلها في المفاوضات
مدعاة لسقوطها

ثانياً — رفضت الوزارة هذه المعاهدات
رفضاً باتاً ، واحتفظت بكرامتها وقوميتها فلم تلن
فاتها ، ولم تستسلم للساسة الانجليز

ثالثاً — تتمتع الوزارة الى اليوم والغد بثقة
مجلس النواب النامة ، التي هي نص الدستور ومسئولة
امامه وحده ، وليس لايه سلطة أن تعمل على
اسقاطها ، مادامت متمتعة بهذه السلطة

فالقول اذن بان هذه المعاهدة قد زعزعت
الوزراء في مناصبهم قول باطل لانصيب له من
الصحة ، لان الامة مادامت تؤيده هؤلاء الابطال
في مواقفهم المشرفة السامية ، فهم اقوياء راسخون
لا تستطيع اعاصير السياسة الانجليزية ان تتال منهم

الانذار البريطاني

ويقال أن المستر شميرلين ابلى الحكومة
المصرية عن لسان مندوب بريطانيا السامي
جورج لويد ، أن حكومة انجلترا في حالة رفض
هذه المعاهدة ، تحفظ لنفسها بالحربة في اطلاق
يدها في التحفظات الاربعة التي أجل بحجها
للمفاوضات منذ تصريح ٢٨ فبراير المعروف

وهب ان الحكومة البريطانية ذهبت الى
اكثر من ذلك ، فقررت في وضوح وجلاء
انها معتزلة ضم مصر نهائياً الى مستعمراتها ،
واعتبارها بلداً انجليزياً كاستراليا وجنوب افريقيا

« السقار »

والهند ، فان مصر لا يمكن ان تقابل مثل هذا
الانذار والوعد الا باستماتتها في المطالبة بحقوقها
كامله غير منقوصه ، مهما كلفها ذلك من ضحايا
وان الجهاد المتواصل الذي اتمر جدياً مدة
نصف قرن ، تحملت مصر اثناءه من انواع
التعذيب والتشريد والتضييق ، ما لا يزال راسخاً
في الاذهان ، لا يمكن ان يقبل كان من كان
ان تكون نتيجة تلك المعاهدة المحزنة المزرية

قل ان نجد بيتاً من البيوتات المصرية الاولى
اثر في السعي الى الاستقلال والعمل له ، فما
من عائلة الا اصبحت في ماله او ابنائها ، من
اجل ذلك كانت الحرب غاية الجميع ، وفيلة انظار
الجميع ، في الخرق وفساد الرأي ان يقول انسان
ان بلداً كصر خطت الي المدينة خطوات واسعة
كبيرة الاثر ، ترضى أن بوضع القل في عنقها
فيحررها حق استنشاق الهواء الطاق والقيد
في ارجلها ويموقها عن الهوض والسير الى الامام



ماذا يراد عمله

واذا كانت الحالة كما ذكرنا ، وقد اتسعت
هوة الخلاف بين الحكومة البريطانية ، وحكومة
مصر التي يؤيدها مجلس النواب والاحزاب فان
الحالة اصبحت دقيقة ، تتطلب لملاجهما كثيراً
من الحكمة

وقد اتصل بنا ان النية اتجهت ، تفادياً من
حدوث ازمة وزارية — الى تأييد الوزارة
في فضها للمعاهدة ، مع طاب بقائنا في الحكم
ليعمل رئيسها علي الوصول بالبلاد الي شاطئ
السلامه ، بعد ان اشدت انواء السياسة في
وسط اليم

ويقال أن مجلس النواب سيمهد الى دولة
ثروت باشا بمحاولة اقناع رجال الحكم في انجلترا
مرة أخرى بفساد نظرياتهم ، ويكون هذا آخر
سهم يمكن ان نعرف به مقدار استعداد الانجليز
لحسن التفهم ، فاذا طاش ايضا ، كانت الامة
في حل بعد ذلك أن تقف موقفاً سليماً ازاء
هذه السياسة الغالية العتيفة والشائع على الاسنه
ان تنهي الدورة البرلمانية الحالية ، وأن يؤجل
بحت نتيجة مايجب من المحادثات الى الدورة القادمة
وسواء صح هذا او لم يصح فانا لا نزال
بناء على المعلومات التي وصلت اليها نذكر بمتمهي
الفخر والاعتجاب موقف أبطالنا الوزراء في
هذه الضائقة التي خرجوا منها كما عرفناهم
من نوعي الرءوس موفوري الكرامة
واذا سقطت

واذا ذهبنا مع المتشائمين الي أقصى حده
ونحلي الوزراء عن مراكز الحكم ، فلا يظن
أنسان أن حكومة برلانيه أخرى تقوم على
أنقاضها ، وتعمل على الدعوة لهذه المعاهدة
يمكن أن تحظى بثقة مجلس النواب المصري

ولنسلم معهم ايضا أن مجلس النواب حل
وهو ما نفتقد أنه لم يحط علي بال والانجليز وسواهم
فلا يمكن أن تغير الانتخابات المقبلة ، مهما كان
الاعتداء فيها علي الحرية صريحاً من طيبة الموقف
اليوم

اما اذا نزع رجال الحكم في بريطانيا الي
الاستماتة بالدستور — كما حدث في وزارة زبور ،
فانهم يوقعون انفسهم في أزمة شديدة ، قد لا يكون
من الكياسة وحسن السياسة الوقوع فيها
ومن المضحك ما اتصل بنا من ان زعماء
الاتحاديين قد بدأوا منذ اليوم يوزعون علي
انفسهم المراكز والمناصب ، ولكن عقيدتنا
الراسخة انه لن يعود امثال علي ماه وحلمي
عيسى الى منصة الحكم مرة ثانية

على الهامش

تري ماذا ستكون العاقبة
ذلك علمه عند الله والدكتور هيكل

رمضان كريم

استجواب وزير الاشغال

على حساب الغير

من ذا الذي شاهد جلسة مجلس النواب
التي عرض فيها استجواب الاستاذ النائب
المهندس طراف بك على، ولم يفرق في اضحك
وان كان ضحكا مؤلما

قدم الاستاذ المهندس استجوابا لمالى وزير
الاشغال في النيل والري، والاستاذ ضليح في
فن الممارات والمباني

ليس خريج السنترال، ومن كان خريج
السنترال، فلا يرد له سؤال وكانت ثوره ولكن
في فنجال

ولم يحتفظ الكثيرون بالشجاعة الادبية
الكافية، فمند ما طرححت الثقة بالوزير، نظرنا
الى مقاعد الدستور بين قاذبا خاليه، واذا
بالجرح « زاغوا » في الصالات والردهات

حتى صاحب الاستجواب، الاستاذ المهاب
ولم يجرأ على المجاهرة برأيه الا النائب
المغوار، عبد السلام بك عبد النصار، فكان
موضع الاعجاب والاكار

وخرج عثمان محرم باشا منتصرا ظافرا
وشاع على اثر ذلك ان النائب الصحفي
المقاول الاستاذ عبود صاحب الكشاف،
سيرن الوزارة قريبا بصنف من هذه الاصناف
ليس الغريب ان يستجوب وزير، فهو
بحكم مركزه معرض لهذا، وبحكم مسؤوليته
مكلف بتقديم حمايه

اما المدهش ان ينزل في الميدان غمير فرسانه
وان يقبض المحامي على مشرط الدكتور، وهو
يظن انه لا يدفع بالمرضى الى ظلمات القبور
ما احكم وضع الشيء في موضعه

جميل جدا ان يصل الانسان بمجهوده الى
ما يحب ويرضى، وأن يزرع الزارع ثم
يقطف ثماره شبيهة جنيته، اما الصعود الى
اكتاف الغير، فلا يشرف الافذاف والابطال
كثيرا

استاذنا الدكتور حافظ عفيفي ومولانا
وسيدنا السيد احمد بك عبد القارها صاحب
السياسة الاسبوعية، ولها مكائتها في عالم
الادب العربي، والصحافة المصرية

ولكن مجلة الثقافة الحديثة تتعاقب باذيال
الصحيفة اليومية، التي يصدرها حزب الاحرار
الدستوريين، وتستند في قيامها ونهوضها
ويومها وشراؤها وطبعتها وتحريرها على وسائل
الصحيفة اليومية

لم تمن الزميلة اليومية بالوصاية والاشراف
على اختها الاسبوعية فحسب، بل تمخض
لها الزمن عن اخري، لا نقل حملا ونقلنا
عن سالفها

هل يعرف القراء من هي ؟
هي مجلة الجديد الزميل المرصفي
واحسن القائمون بالصحيفة اليومية ان
هذين الحمين لانطبقة السياسة، مع التغير
الذي طرأ على حالة البيع والشراء فيها

اما صحيفة وكيل الحزب فلا قبل لهم
بنزعها، لانها اصحت، تمت اليهم بالمصاهرة
والنسب

واما صحيفة الزميل المرصفي، فقد هوت
من دوحه السياسة اليومية على اكتاف
صاحبها الزميل
وبجرة قلم صغيرة، فرمل الجديد وصاحبه

ان تعجب فاعجب ان ترى شابا مسلما
صحيح البدن يجبه رمضان نهارا جهارا بدخل
سجارا او يشتر او يغازل فتاة في الطريق
وان وجهت اليه اللوم قال لك يا سيدى
رمضان كريم. ولكن كم هو لثم ذلك المفطر
المستهتر بدينه المتفكر بفروض شريعة

انه ليتخيم معدته احدى عشر شهرا كل
عام ناركا لشهواته الغزان كالانعام او اضل
سبيلا، فهل يمجزه الصبر شهرا واحدا يقم
شروع نفسه الوثابه الى الهلاك ؟ !

ولو ان ذلك المفطر وقف عند هذا الحد
مالامه احد قائم عليه، ولا تزر وازرة
وزير اخرى :

ولكن يجرأ بلا حياء ولا خجل ان يسبح
في الطرقات وعلى ملا من معارفه واصدقائه
وملء صدغيه الطعام كأنه لم يأت امره الا
ولم يرتكب وزرا :

لقد قل ماء الحياء من وجهه فهو معذور
ان لم يخجل من الناس وقد صفق وجهه امام
رب الناس. ولكن الا يعلم ذلك المفسرور ان
المجاهرة بالمعاصي شركية وجرأة على الخالق
لا يعاد لها ثم ؟ ومع ذلك فلا عذر لهذا
التمتلك الا قول رمضان كريم

اما الحقيقة فانه يخاف على ورد خديده ان
يدله الصيام فتتجههم له الايام وهل مثله أمنيته
في الحياة الا ان يظل جميل البره حسن الهندام
موردا الوجنتين فلا كان الصوم ولا الصيام
وسلام بمد ذلك على الايام



نعم شتام ، ولا شيء غير هذا ، اما في الادب فهو مدع دخیل ، واما في السياسة فهو مغرور ضئيل ، واما في غير ذلك فهو ضعيف ذليل : ١١

صعد من مهد جموله الى مرتبة ظن نفسه فيها بطلا من الابطال ، وهو مع ذلك لم يتعد مرتبة الاحقار ، وهل نطن بطلا عظيما ، من يمسك في يده قلما محطما ، مضموم الشقين يغمسه في ممداد الرجس فيكتب به الشتائم البذيئة ، وأنواع السباب يتفنن فيها كل يوم ، ولا شيء غير هذا ؟

تراه في الشارع متنقلا هنا وهناك في يده كتابا او كتابين وجريده او جريدتين ويسير وقد انتفخت اوداجه وشخ استكباراً متوها ان كل الناس يعرفه وانهم يشيرون اليه اشارة اعظام واجلال واذ ذاك يظن انه بلغ السماء طولا وهو لم يتجاوز مدرجة الاقدام قصرأ ١١

ذلك هو الكاتب المجر احمد وفيق حبي صاحب الاخبار

وابن اخ الوزير الاتحادي توفيق رفعت الدقور محجوب في صالات الغناء انه رجل حساس الى درجة اكبر مما يتصوره العقل ، يحب الجمال انى وجد ، وفي اية صورة من صوره الخلابة

فاذا لبسته غانية ، كانت موضع اعجاب الدقور ، واذا اتشح به غلام ، عبد الدقور تخالق الفادر فيه ، حتي لو كان في تمثال او صورة صامتة ، لم يتأخر الدقور ان يبشها هواها ولا يهج غرامه

والدقور صريح ، لا يعيا بالعرف مادام ضميره راضيا عما قيل اليه نفسه

فالموسيقى والشعر والرسم والتصوير والنماء

والاستاذ كما قلنا مغرم بكل ما هو حسن وجميل

لذلك كان كلفه شديدا بسماع نغمات السيكة والدوكة والبياني . وأنواع الغزل والصبابة والفخر من بحور الشعر المختلفة والصور الزينية والفحمية والبنى آدمية على اختلاف احجامها وتقاطيعها والافذاذ من المنين والمننيات البارزات الجميلات

وأخر ما اتصل بنا الدقور قضى مساء الاربعاء الماضي بصحبته جمع من خلانه واخوانه في صالة السيدة بديعة مصابني

وكانت ثورة نفسية هائجة في عواطف الدقور عندما اخذت السيدة تمايل برشاقتها ذات الشمال واليمين وتلعب بصوتها العذب بالمقول والاباب

وغنى الاستاذ السيد السقطي فتشاءب الدقور وتمطع : معلوم صوت رجالي وما كادت الليلة تنتهي حتي اقبلت الراقصة المعروفة افرانز تتهادي في مشيتها الى ناحية الدقور

اهلا وسهلا ومرحبا

وجلست الى جواره وآه لو كنت قريبا منها لسمعت ما بمجب القاري ، وبطربه

ولكني اكتفيت بالنظر واخيرا انصرفت والدقور غارق في هواه

متع الله الدقور بالقوة والنشاط والعافية



جاءتنا رسالة من احد قراء الستار الافاضل يسالنا فيها عن السر في امتناع او احتجاب رسائل الصديق احمد علام من جميع المجلات هذا العام

ونحن معه نسال الزميل عن السر في هذا الدلال على قرانه والمعجبين به هذا العام ، كما تدل على المتحمسين له بالظهور وعلى خشية المسرح على ان الذي نفهمه ان لدلال الثاني ارغم عليه وقد نعود الى ذكر السبب في هذا الارغام ولكننا لم نعرف السر في انقطاعه عن الكتابة هذا العام

ونحن نتقدم الى الصديق بهذا السؤال ، ونذكره بانه كان قد تفضل ووعدنا بان يكون للستار نصيب من عنايته الفنية وانجز حرما وعد و اب ملوى

اللهم اذا استثنينا سميان بك الذي كان يرتفع صوته في بعض الاحيان . والذي كانت اصابته هذا العام بوفاة شقيقه ووالدته - الهمة الله الصبر - سببا في صمته . اذا استثنيناه من نواب ملوى . لاحظنا الصمت التام . من جانب حضرات نواب وشيخ المركز التمس البائس !

الايام تمضي وحضراتهم بل عرتهم . بل سعادتهم لا يجبرون بخاطرنا ويقولون شيئا . او يطالبون طلبا او يقدمون اقتراحا شيئا خجيل . وان ينزع ملوى مركز آخر في الخجل والكسوف

لن تجد مركزا الا وفيه على الاقل واحد يرفع صوته على الدوام . واما اصحابنا فيظهر ان حبهم للذهب صور لعقولهم ! ان السكوت حقا من ذهب كما يقولون وانهم انما يقبضون الاربعين جنيه لانهم ساكتون . وانهم اذا تكلموا انقطعت عنهم هذه الجراية الذهبية او استبدلت بفضه . . . لان الكلام من فضه طيب . بلاش كلام . . . ابصقوا . كخوا . اتحنجوا . حاجه وبس ! علشان تجبروا بخاطر الى انقطعت ابدانهم واتخبواكم يا حضرات الصامتين العقلاء !

الجريدة المصرية... للانكشاف

كيف صدرت؟ وكيف تحرر الكشاف!!



المرأة الفارك هي التي يتغير عليها ا زواج لا تستقر مع واحد منهم ولا يطيب لها العيش مع زوج بذاته إنما تريد في كل يوم بعلاوة فوق في كل ساعة الي زوج جديد، ود حيفة الكشاف بن الصحف هي أشبه الاشياء بهذه المرأة فان لها في كل يوم محررين ، ويتعاقب عليها في كل أسبوع أسياد جدد فلا هي ترضى عنهم ولا هم يقرون فيها صدرت « الكشاف » منذ شهرين تقريبا فلم ير الناس سخفا أشد مما تضمنته ولا فوضى أخزى مما تورطت فيها ، وحسبك ان تعلم ان العدد الاول من الكشاف قد صدر من غير ان يشتمل على التلغرافات العمومية التي هي أهم أخبار الصحف او من أهمها لنحكم على مبلغ فهمها العليل للصحافة وحكمها المعوج عليها، وهذا بعد ان سلخت الكشاف عاما تعلن عن نفسها، وتبهر بمطالعها السعيد وقدمها المبارك ، وبعد ان مضت نصف شهر تظهر لنفسها فقط فقد كان المحررون يعملون ويطببع العدد كبروفة ابروا مبلغ استعداد الجريدة وكفاءة محرريها... ما علينا : قلنا ان الكشاف صدر منذ شهرين وأردنا ان نطبق عليه مثل المرأة الفارك وإذن فاعلم ان الكشاف صدر ورئيس تحريره الاستاذ محمد ابراهيم هلال.

أما محرروه فقد كانوا خليط من محرري الصحف الذين أوقعهم سوء الحظ في هذه الصحيفة وخدعهم المظاهر عن حقيقةها وهم في ذلك جد معذورين فقد خدع الوفد نفسه هذه الصحيفة

وعين من قبله الاستاذ الفاضل والنائب المحترم عبد الرحمن عزام بك ليشراف على سياستها ، وما هو ان صدر الكشاف بضعة أيام حتى أسرع بالفرار من رئيس تحريره ثم عقبه أحد محرريه وهو محمد افندى خالد الذي فر اليه من الاتحاد فكان كالمستجير من الرمضاء بالنار

وأسرع الوفد فسحب الاستاذ عزام من الكشاف وأصدر بلاغه المعروف الذي أعلن فيه ان لا صلة له مطلقا بالكشاف

وكان هؤلاء الثلاثة فاتحة خير على المحررين فقد كانوا قدوة صالحة في الفرار من هذا الموقف الخجل الذي ساقهم اليه سلامة النية وحسن الطسوية ، فقد فر من الكشاف حضرات كريم افندى ثابت ونجيب افندى هاشم وأمين افندى سعيد ، وسيتلوهم آخرون هم الآن يعدون العدة ويهيئون وسائل الفرار

أما المحررون الذين خلفوا هؤلاء الأبطال، فهم الاستاذ عبد القادر المازني رئيس تحرير الاتحاد سابقا والاستاذ على افندى احمد شكرى محرر الاتحاد سابقا وفي النية الاستعانة بآخرين من محرري الاتحاد ليكمل « الطاقم » ويتم الطابع ويصبح الامر كما ذكره « الستار » سابقا لا ينقصه الا ازالة « الكليشية » الكوفي واستبداله بالهايتوني ليكونا نسخة أخرى من جريدة الاتحاد أما كيف يحمر الكشاف فقد أخبرنا أحد الذين كانوا ضحاياهم ان حضرة النائب المحترم والمقاوم المعروف يهجم على المحرر ويوجه اليه

أسئلة هذا مثال منها :

— ماذا تصنع ؟

— أكتب مقالة

— في أى موضوع ؟

— في موضوع الوزارة مثلا

— « طيب » « زود » لثروة باشا سطرين (وانقص لفلان سطرًا ، و (هيء) معالي الباشا فلان فانه من (شلتنا) الى آخر هذه المضايقات الفظيعة التي لا تعرفها الصحافة ولا عهد للفن بها إنما هي اثر ارتكز في نفس حضرة النائب المحترم من كثرة ما زاوله من اعمال تستدعي الممارسة وتقتضي طبيعتها البسط والقبض وتشرح المثل العامى (على قد زيتة كليل له) احسن شرح (تصويره ابداع تصوير)

هذا وسنعود في المقال الآتى الى شرح الظروف التي نجا فيها محررو الكشاف بانفسهم وكرامتهم وفارقوه غير آسفين ولا نادمين «محرر»

حفلة طرب فوق العادة

بدار التمثيل العربى

يوم الاربعاء ١٤ مارس الساعة ٩ ونصف مساء

يحجيبها مطرب الملوك والامراء

الاستاذ

عجل عبد الوهاب

بادوار وقصائد جديدة غاية في الابداع

حفلة طرب فوق العادة

خاصة للسيدات - بصالة بديعه

يوم الثلاثاء ٢٠ مارس الساعة ٩ ونصف مساء

يحجيبها مطرب الملوك والامراء

الاستاذ

عجل عبد الوهاب

بادوار وقصائد وطقاطيق جديدة

« الستار »

أَسْرَارٌ وَخَبَائِرٌ

يوسف صديق باشا وهل له مذكرات ؟

مرتبة الوزراء ، ولم يساعده (الشيخ علي يوسف) في ضيقته المالية

وفي عام ١٩١١ عزم سمو الخديو السابق على زيارة إنجلترا ، وذهب وطسن باشا ياور سموه الخاص الى لندن للاشراف على الاستعدادات اللازمة لهذه الزيارة ، فارسل تلغرافاً الى الخديو ، وكان وقتئذ في الاستانة يسأله عن سيتشرف بمرافقة سموه في هذه الزيارة ، وينزل ضيفاً في السراى الملكية ، وعلى اثر وصول هذا التلغراف استدعى سموه زميلنا احمد حافظ عوض بك الى سراى جيو قلى ، وكلفه أن يجيب وطسن باشا بان سموه يختاره (اي وطسن باشا) لمرافقته ولكن زميلنا حافظ بك استدرك على هذا ، وعرض على سموه انه يحسن كثيراً ان يصحب سموه معه أحد المصريين

ولما صرح الخديو بان كبير امثاله « سعيد ذي الفقار باشا » لا يصلح للقيام بمثل هذه الزيارة ، عرض حافظ بك على سموه ان يستصحب معه يوسف صديق باشا ، وتفضل سموه قابدي اعجابه بهذه الفكرة ، وموافقته عليها . وما كان الباشا يأمل أن ينال مثل هذه الخطوة ، ومن أجل ذلك كان شكره كثيراً حاراً وفق الباشا في هذه الزيارة الى حد بعيد ، وأقام في قصر وندسور ثلاثة أيام ، نال فيها الخطوة التامة ، لدى صاحبي الجلالة ملك ومملكة بريطانيا العظمى ، فأنعم عليه جلالة بنيشان الملكة فكتوريا ، وتفضلت جلالتها فكانت تكثر من الحديث معه ، وطلبت منه سيجارة مصرية ، اظهاراً لمطقتها ، وتكرماً له ، ويرجع ذلك الى ما امتاز به الباشا من اللياقة واللفظ والظرف وحسن المنظر ورقة الحديث .

ومن سخریات القدر ان ينقلب الرجل الذي اسبغ عليه الخديو كل هذه النعم ، ورفع

وظيفته ، مارس الاعمال المالية ، واتخذ له مكتباً بشارع المغربي ، وكان يقيم في منزل فخيم ، يقع الى جوار محل جروبي الجديد



خديوي مصر السابق عباس الثاني

بشارع روبرتسون عضو مجلس النواب البريطاني الذي قدم الى مصر لبحث الحالة فيها ، واي هذه الدعوة كثيرون من أنطاب السياسة في مصر ، منهم المرحومان الشيخ علي يوسف واسماعيل أباطه باشا واحمد حافظ عوض بك صاحب الكوكب والمرحوم المستر موزلي ثم ارتبكت الاحوال المالية في أواخر ذلك العام ، وأصيب الباشا من جراء الازمة بما قضى على اعماله المالية قضاءً مبرماً ، فتفضل سمو الخديو السابق وأسند اليه وظيفه قبوكتخذاي في الاستانة ، وهي تعادل في قيمتها منصب أحد النظائر (الوزراء) ، حتى ان المرحوم صاحب المؤيد كان يعتب على الخديو في احاديثه ويقول انه « رنم سمسارا مقلسا الى

لما كان من حق التاريخ وقد قضى يوسف صديق باشا اخيراً نمجه في بلدة « افنيون » في طريقه الى باريز مسافراً من نيس ، أن تعرض لمبحث حياة رجل كان لاعماله أثر بارز في الانقلاب الذي حدث للعرش المصري ، ولما كنا قد أتينا في العدد الماضي على ما كان بين سمو الخديو السابق ومعالي كبير الامناء ، فانا نرى من واجبتنا أن نستعرض للقاريء صفحة أخرى من صفحات ذلك العهد ، حتى يكون على بينة من أمر هؤلاء الذين اعبوا في المسألة المصرية دوراً خطيراً كبيراً

كان المرحوم يوسف صديق باشا آية في الذكاء ، ونادرة من نوادر النكاح في تصرف الامور ، وخصوصاً ما كان منها ذا صلة بالمال وان كان الى هذا دسرفاً متلاقاً ، فهو بمقدار ما يحسن النكسب ، ويتفنن في طريقه وأساليبه ، فانه يسىء الصرف الى حد بعيد

هو ابن اسماعيل باشا صديق المفتش ، ولا يزال كلما ذكر عهد ساكن الجنان المغفور له الخديو السابق اسماعيل باشا ، كلما تمثلت في الازهان صورة وزير ماليته الخطير ، ورجل ذلك العهد الماضي القريب ، وقد أحبه الخديو السابق حباً جماً ، لما آنس فيه من ذكاء وبعد نظر ، فأسند اليه وظيفة كبرى في السراى ، بعد أن أتى الباشا على كل ما يملك في السمسره والبورصة والمضاربات

كان في اول امره يشغل مركزاً في الحكمة المختلطة ، ثم نألم اللورد كرومر من حركات يوسف بك صديق السياسية استقال من

صورة الغلاف

الى مصر ، ويذكر جلالة بسابق الصلات
اتي كانت بينهما

وعاد الباشا الى مصر : واشتغل بالمسائل
المالية كما بدأ حياته ، ولكن عدم التوفيق لازمه
ايضا ، وبالرغم مما كان يظنه الناس من سوء
حالته المالية ، فقد كانت له في مصر خلية
تساوية ، وثانية في نيس وثالثة في باريس ،
هذا عدا زوجته وابنته

هذا الى ان زوجته هي كريمة احد كبار
الدولة العثمانية (فبرلصلي باشا)

ومن مدهشات الاقدار ، انه لما اعلن نبأ
وفاته في القطار عند « افنيون » اجتمع حول
جثته كل اوائك ، الا التي تقيم في مصر طوعا
ولا يعرف احد الى الآن اين توجد اموال
الباشا ، وفي اي مصرف اودعها ، وليس له
في مصر عقار سوى حصته في وقف ابي يباغ
ابرادها من ثمانمائة الى الف من الجنيهات

من سمسار مفلس الى ان يكون ضيفا على
جلالته ملك انجلترا ، عدوا من الد أعداء
سموه ، واليه وحده يرجع السر في فقدان
الخدوي عرشه ، فهو الذي غرر به عند نشوب
الحرب العالمية ، وحجب اليه الانضمام الى المانيا
والسير وراء الاتحاديين ، وقد نسب الى سموه
التدبير لمسألة بولو باشا ، ويقال انه وضع كتابا
ملاؤه قدحا وتشهيرا بسموه ، ولكنه لم ينشره
ومن غرائب الامور ، وسخرات الاقدار
ان تصح كلمة اطلقت في وقت تعيين يوسف
صديق باشا في المعية الخديوية نكتة وفكاهة
مستملحة ، فكانت حقيقة ونتيجة مؤلمة
قال بعضهم — ولا يذكر محدثنا من هو .
ولعله شوقي بك — « ان يوسف صديق سينتقم
لا بية من حفيد اسماعيل ، فكما بطاش الخديو
اسماعيل بوالد يوسف المقتل اسماعيل صديق
فسيكون ابنه سببا من الاسباب لفقدان
الخدوي عرشه

وكأنما تلقت الاقدار هذه الكلمة ،
فدارت دورتها على رحاها ، وفقد الخديو عباس
عرشه ، وكانت سياسة يوسف صديق من اهم
اسباب هذا السقوط
ولما بدأ شفيق باشا بنشر مذكراته في
الاهرام ، وسئل يوسف باشا صديق في شأنها
اجاب :

ان له مذكرات سينشرها هو ايضا
ولكن الذين يعرفون طباعه ، لم يكونوا
يميلون الى تصديق هذه الدعوى ، لاهمهم انه
لم يكن من عادته التدقيق والعناية في اثبات ما
يخبر به من الحوادث
ولكننا علمنا ان له مذكرات ، وانها
موجودة في مصر . .

ولا نقول عند من ؟ !
ويقال ان مع هذه المذكرات مسودة
خطاب كان الباشا ارسله الى جلالة الملك فؤاد
يعاتبه فيه على ان حكومته لم تسمح له بالعودة

مطبعت مطر

بشارع أبو السباع عمرة ٧

تأسست عام ١٨٩١ — تليفون رقم ١٧٩١

اطبعة على استعداد تام لطبع الجرائد والمجلات الاسبوعية وعموم

أشغال الدوا والبنوك والتجار والمحاماة بأسرع ما يمكن رأتها

مهاودة للغاية

صور !!



السيدة سرينا ابراهيم وابنتها

الى اليسار هفا الكلام صورة السيدة
سرينا ابراهيم وكريماتها ويرى القارىء
انها قريبة الشبه بآءا بارك الله لها فيها
والى يمين صورة السيدة دوللى
انطوان بريما دونة تيارو بريمتانيا وهي
تمثلة مجدة نميطه بارعة خصوصاً في ادوار
التيه والدلال والداع



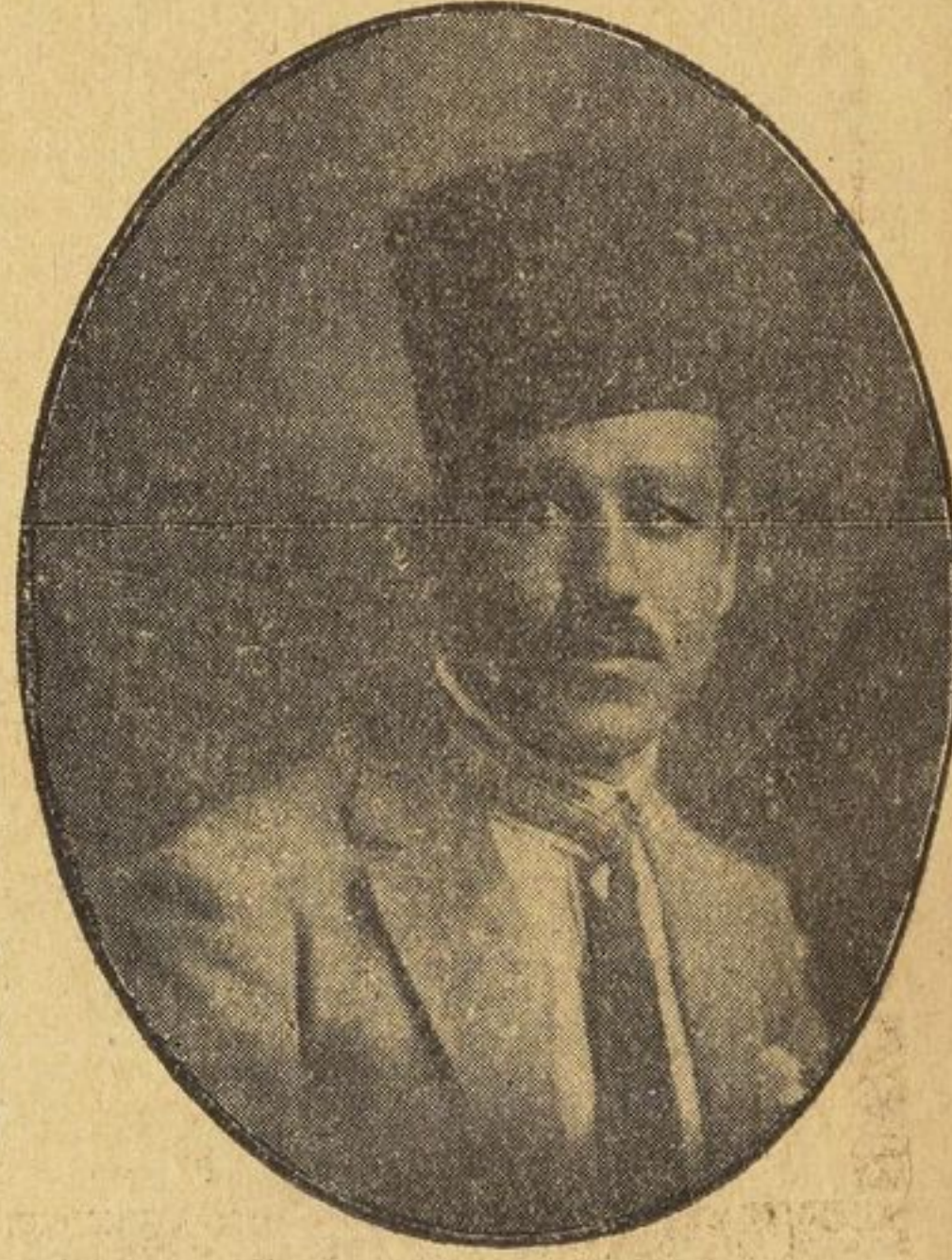
السيدة دوللى انطوان



سيد بناسى

الى يمين هذا الكلام صورة توفيق
افندى المردنلي وقد ذكرنا عنه في
عدد سابق انه انفصل مع زميله
عبد الحميد افندي زكى من فرقة
السيدة منيره انيديه ، وقد عاد
زميله للعمل في الفرقة ولكن توفيقاً
لم يعد

والى اليسار صورة المارب
المعروف سيد بهنسى وقد نشأ مغرباً
بالفن وكانت له شهرة كبيرة وهو
الان يعمل في سوريا بفرقة الاستاذ
امين عطالله



توفيق المردنلي

معرض الصور



انوار يزبك

الى اليسار صورة الاستاذ
النسابة انور انوار يزبك
صاحب الذبائح ولا يزال
الجمهور ينتظر بشغف ظهور
رواية الوردة التي اعلنت فرقة
رئيسها استغفوم بتمنياتها
بقلم الاستاذ

والي اليمين صورة السيدة
فاطمة رشدي ايام فقرها في
الصف الماضي نشرها
ذكرى لا يام الهناء التي قصها
عائنا الاستاذ عزيز زوجها
السابق



فاطمة رشدي



فوزي منيب

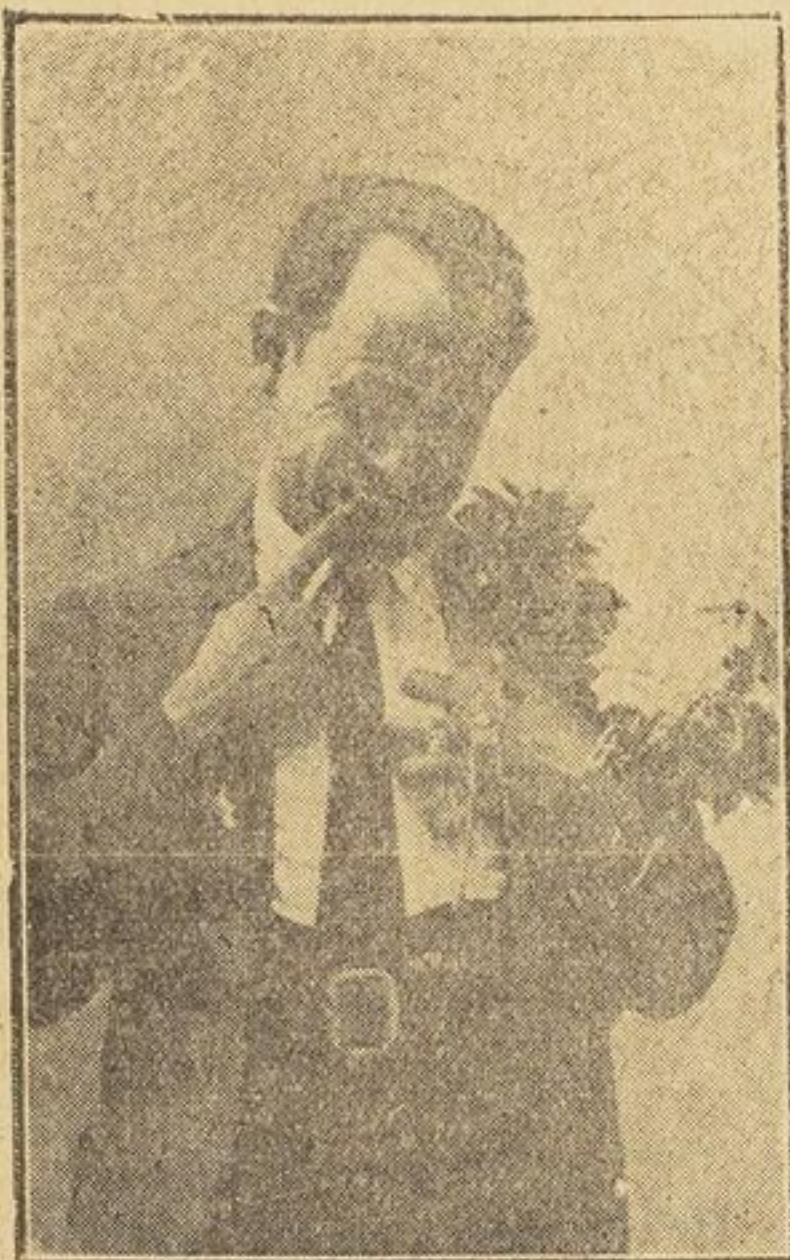
الى اليسار صورة المعلم « احمد عسكر » مدير
ادارة مسرح رئيس نشرها بمناسبة النظام الدقيق
في ادارة هذا المسرح بفضل همته

والي اليمين صورة الممثل الكبير المعروف
زكي ابراهيم نشرها بمناسبة ما شاع في الايام
الاخيرة من انه سيقدم استقالته من مسرح
الماجستيك



زكي ابراهيم

الى يسار هذا الكلام صورة فوزي منيب
نشرها بمناسبة محاولته تقليد الممثل الخفيف
الروح سي علي الكسار



احمد عسكر

شيخ الفن يناجي نفسه

الا كفى الملامة يا (سرينا) فاني قد جنت بها جنونا
وخليني أشق الجيب غمما وأندب راحتي في النادينا
بذرت الحب منتظرا ثمارا فعدت محملا وحلا وطينا
وقد أحسنت في الدنيا ظنوني ألا ياليتني سئت الظنونا
وعاد حنين بالخفين لكن انا ف خيبي ما حصلتش حنيننا

عرفت الحب في رمسيس حينما وعشت ممتعا بالحب حينما
وكهرني ويميني هواها وكانت فتنة للناظرينا
فشعر كالحرر وحاجباها كقوس النصر قد زان العمونا
ولخط لو تسلطه علينا لرحنا كلنا متبهديننا
وانف مصغر وفم دقيق وريق ذقته شهرا وتينا
وصدر بارز الحقين عاج وحاجات تسر المقربيننا
وتتميل وفن بهدلاي ومني تعرف الناس الفنوننا
جنان في الحقيقة في جنان وتمثال يضل العابدينا
وطب عزيز لم يحسب حسابا ولم يحفظ له دنيا ودينا

فيا عهد الصفا بوركت عهدا شربنا الكاس فيه منعشيننا
ابو حجاج يتحفنا بمال ونعطيه من الفن الثميننا
ظلمنا ناعمين البال حتي تعدت زينب صدقي علينا
وخرشت الفتاة وخرشمتها واصبحتنا هناك مهزئيننا
وشلقت الولية فانفصلنا وتلك نهاية المتعجرفينا
ومن يوم تركت الجوق فيه نعيش على الحريده مفلسينا
وناكل عيشنا حافا ونسقي من الحنفية الماء السخيننا
ونظ دقة بالملح لما يجي يوم نكون مفرفشيننا
وانواب كغربال قديم تذكرنا بتوت عنخ امونا
وطربوشي نثر الزيت منه واصبحت الهدوم مرتعينا
ونعلي بات من مشي عليه رقيق الحال ممتلئنا عيونا

الا يا مسرح الريحاني ماذا انا وبطه في عهدك قدلقينا
سلوا ابراهيم يونس او جاني يخبر سادتي الخير اليقيننا
لقد كنا نصور بنير داع سوى الجوع الذي اضنى البطونا
ونقضى يومنا في البيت نبكي ونقضى الليل فيه مستهديننا

رضيت من الحياة بان اراها وان نحيا حياة المخلصينا
وكان غذاؤنا ودا مكينا وكان كساؤنا حبا دفيننا
وعشنا كالملائك في سماها نفوق الصالحين الطاهرينا
الى ان لبخت دنياي لبخا وولى السعد عنا اجمعينا
لحي الله الفلوس ومالكها نغر الزاهدين القانعيننا
وحلق في السما نسر غنى فاغرانا ومخلفنا عيونا
يبعثر ماله شرقا وغربا وبصرفه شمالا او يمينا
فطارت بطي طمعا وسابت عزيزا وحده يقاسي الشجوننا

خلت داري من الانوار لما تركتني بها وحدي حزينا
وكل محلة في البيت عندي تحرك في الحشا داء امينا
تذكرني بوصلك يا حياي وبالعهد الذي لا تذكرنا
اذا قامت في نص الليل زوزو وقالت لي يا بابا اين تينا؟
تمزق مهجتي هما وحزنا وانت بعيدة لاتشعرنا

ايا نصار هات الكاس . سرع كفاني حين اذ كرها انينا
وهيا (فالحماس) يزل همي وينسيني عداا الشاميينا
وحاذر ان تبوح لهم بسرى فنهري السن النقاد فينا
ولا تذكر خرسنو ولا فؤادا ولا بشاره ولا تذكر حسينا
وخليني على كفى وراجع معي دوري وكن ولدا امينا
وقل للماشقين كفى ضلالا لغاية امي تبقوا مفليننا

سلطانة الطرب

تقدم للجمهور باستعداد كبير يوم الخميس القادم ٨ مارس

عام ١٩٢٨ بتياترو برتانيا السيده منيره المهديه رواية

كرمن

وتقوم بأهم الادوار تمثيلا وتلحيننا ويتخلل الفصول

جوقة راقصات

ملاحظات ومساخرات

حادثة في موبيليه

وعدت القراء ان اروي لهم حادثاً صغير وقع في مدينة موبيليه ، ابطاله الطلبة المصريون الذين يتلقون العلم في جامعتها

ويتلخص الحادث فيما يلي — ولعله الاول والاخير من نوعه في تاريخ البعثات المصرية بموبيليه فان فريقاً من الطلبة دعوا لقضاء السهرة في منزل أحد الاصدقاء الفرنسيين وكان ان شرب

البعض منهم وشملوا ولعبت الخمر برؤوسهم فرقصوا وغنوا وخصروا الغيتات الجيلات حتى انقضى المزيج الاكبر من الليل فمروا الانصراف الى منازلهم وخرجوا من المنزل جماعة واحدة

وساروا يترشقون بالنكات «المدى» وما يتخللها من الفاظ باللغة العربية قد تؤول الى معنيين مختلفين ١١

وفجأة وفي وسط المدينة ارتفع حديهم جميعاً — وكان عددهم يربو على العشرين — وبدأوا ينددون الاغنية المصرية المعروفة

بلدى يا بلدى — وانا بدى اروح بلدى ولم ينتبهوا لانفسهم حتى توسطوا المدينة وفي ميدان (الايف) الكبير توقفوا عن السير ولكن اصواتهم ازدادت قوة على قوة وهم لا يشعرون

واستيقظ الناس في منازلهم وحضر البوليس مسرعاً فساق الاصدقاء الى مركز البوليس حيث كتب لهم محضر لا يزال الى اليوم وصمة في جبين مصر وأبنائها

ووصلتني اثناء هذه المدة خطابات متتالية من الاستاذ زكى طيات يحذلي فيها فكرة السفر الى باريز للاتحاق بمدرسة الصحافة وارسل الى برنامج السوربون وكتب يقول : « ان الذى لا يعيش في باريز لا يستطيع ان يفهم شيئاً عن الحياة الفرنسية كما هي ولن يتذوق من الفن الصحيح شيئاً يصح ان يدعى معه انه عاش في فرنسا بلد الفنون والجمال

حادثة في القطار

حزمت امتي وودعت اصدقائي الكثيرين وركبت قطار الساعة السابعة مساء الذي يصل باريز في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي



شار سوفلو والبانتيون بباريز

ولم يكن معي من المسافرين في نفس الحجرة الا شخص واحد وسرعان ما تعرفنا وأخذنا نتجاذب اطراف الحديث وبدأ عدد الركاب يزداد كلما وقف بنا القطار على محطة من المحطات — حتى لم يبق الا مكان واحد — وهو المجاور لي

وفي محطة ليون طلعت علينا فتاة رشيقة جذابة قحمة الشعر سوداء العينين واخذت مكانها الى جانبي وصمتت ولم تشترك في حديثنا رغم ما كنت الفقه عايتها من النظرات وأخرجت من جيبيها رواية أخذت تقبل الوقت في قراءتها

حتى يغلب عليها النعاس فتأملت وهي جالسة في مكانها

ووصلنا الى محطة صغيرة فخرجنا جميعاً نستأجر الواصلات الخاصة بالسكك الحديدية ولكن الفتاة المسكينة كانت تفت في نومها فلم تنتبه الى وقوف القطار ولا الى استئجار الواصلات اللازمة لها

وسار القطار ففتحت عينها ونظرت اليها جميعاً بدهشة كأنما كانت تحسدنا على ما كنا فيه من نعمة اسناد رأسنا الى وساده لينه ناعم بينما كانت تعاني المسكينة آلاماً كبيرة من الخشب الجامد الذي لم تتحمله رأسها طويلاً

ووجدت ان هذه فرصة صالحة للتعرف بها فعرضت عليها وسادتي فرفضت في أول الامر ولكنها قبلت رجائي بعد الحاح طويل وما مرت علينا ساعة حتى كنا

صديقين حميمين — وعرفت منهما ما صدقت نبوءتي الاولى من انها شرقية — اذ كانت ايتها من اهل الجزائر تزوجت بوالدها وهو ضابط في جيش الاحتلال الفرنسي — وعلمت انها تدعى سلمى — وهو اسم شرقي عربي وقد أطلق عليها اسم (سولا) وهو لقب تحبب فرنسي

وعز عليها ان أحرم من وسادتي فافترحت ان تردها الي ، لاسند عليها رأسي

أما هي ، فاسندت رأسها الى كتفي ، وتأملت في بحار الاحلام اللذيذة ... ١١

ولم تأخذني سنة الكرى ، بل بقيت أنطلع الى هذا الوجه الجميل ، وتلك العينين النجلاوين ، حتى قربنا من باريز ، فأفاقت من نومها ، وعدنا الى الحديث ، وفهمت منها أنها ستقابل أخيها علي محطة باريز — ولكنها تفضل أن تبقى معي ، فتخرج معي لمشاهدة باريز ، ولتدلي علي ما فيها من جمال وجلال — وهي قد زارت من قبل باريز ، وتعرفها كما يعرفها سكانها

كيف واين عرفت

موسكو وجين ونا تالي كوفانكو

بقلم ورداد بك عرقي

(٣)

بعد ان ساد الصمت هنيهة اردفت هذه
الفنانة العظيمة قائلة

— انها الحياة ، انها الحياة ، وما ينتظره
الانسان منها . وتمت قائلة

— نعم . انها الحياة . انها الحياة ، التي هي
عبارة عن مأساة محزنة . والتي يتبدل فيها
الامبراطورة في سواد ليله ، وياض نهار من
سعداء الى تعساء
وأردفت قائلة

— اننا ثلاثة اربعة خمسة ، عشرة والكل
مثلي اعني فنانين ، ومن اعظم الفنانين من
الذين كانوا يقابلون بالتصفيق الشديد وتقدم
لهم الباقات واكاليل الزهر . وأشارت بيدها
الى فتي قد انتحى مكانا قصيا في طرف المطعم
وأردفت قائلة

— هاك واحد من هؤلاء الفنانين
ونظرنا اليه جميعا . فاذا هو فتي على جانب
عظيم من الجمال الباهر ويظهر من هيائه انه لا
يزيد عمره عن الخامسة والعشرين . أشقر
الشعر وبقرا الناظر اليه في عيونه الزرقاوين ما
يدل على نبيله وكانت هاتان العينان تغطيهما
اهداب طويلة تزيد نظراتها قوة وعلى وجهه
المستطيل لا يوجد ما يقلل جمال ذلك الفتي .

«الستار»

— انه ، انه ايوان !

ولم أجد وقتا لاتمام كتي وقاطعتني محدثي
الجميلة قائلة

— انه ايوان موسجوكين

ووثبت صاحبي المدام وزيل ناتالي من
مقعدها بنته كمن لسهها أقبي . وجعلنا نردد نحن
الثلاثة اسمه قائلين — ايوان موسجوكين
وهل من له معرفة بالعالم الفنان يستطيع ان
يجهل او يتجاهل هذا الاسم ؟ هذا الاسم الذي
فاز بالتجاح وكانت روسيا تعز وتفتخر به مدة
سنين طويلة . من يستطيع ان يجهل واضع
مؤلفات شكسبير التي لا تترك عظمتها الخالدة والتي
اشتهرت في روسيا بفضل نبوغ هذا الفنان ؟

بل من يستطيع ان يجهل ذلك التصفيق
الشديد الذي فاز به مخرج رواية ارموليف في
موسكو وكان موسجوكين اول اولئك الذين
اشتركوا في تمثيلها وفاز باكبر نجاح

وفي هذه الاثناء كان باب المطعم مفتوحا
وظهرت علي عتبة حسناء روسية وكان جمالها
ياخذ بادأب وب يسحر العقول وقد ارتدت
اخف في الثياب حتي باتت فتنة للناظرين وتطلعت
اليها الابصار وتقدمت الى آخر المطعم وكانت
الجرسونات اللواتي كن في طريقها يتسمن لها
والرجال يحيونها باشارة من رؤوسهم .

واقربت تلك الحسناء من المائدة التي كان
يجلس امهاما ذلك الفنان العظيم وسألت رفيقي
عنها قائلة :

— من هذه الحسناء

— انها فنانة عظيمة ايضا وهي بطلة السينما
في روسيا ناتالي كوفانكو

(يتبع) ورداد عرقي

ومع ذلك رأينا على وجه هذا الفتي التي
أشارت اليه رفيقتنا من الامارات ما يدل على
حزنه العميق ، ذلك الحزن الذي يؤثر على القلوب
وكان الفتي جالسا لا يتحرك وقد اسند
مرفقيه على المائدة التي كانت امامه وعيناه
محدقتان الى جهة واحدة وكأنه كان يحلم او
كأنه هائما بصوات الموسيقى المطربة التي كانت
تعزف عليها جوقة المطعم .

وقالت الفتاة

— انه أحد الفتيان الذين كانوا مطمح
انظار الشبيبة الروسية في روسيا وكانت الفتيات
يهمن به والنساء يضحين بكل مرتخص وغال
في سبيل الفوز بنظرة اليهن منه او ابتسامة
وكان البريد يحمل اليه كل يوم كتب غرام لا
تحصى ولا تعد وقد نجح نجاحا لم يفز بمثله غير
القليل من الفتيان .

ولما سمعنا هذه القول جعلنا ننظر اليه
باهتمام شديد وبالرغم من ذهول الفتي ادرك انه
كان موضوع حديثنا والتفت الينا وعلت شفثيه
ابتسامة بالكره منه .

آه ! ولكن أية ابتسامة هذه وأية نظرة
تلك . وقد تخيل لي اني اعرفه من قبل نعم
كنت اعرفه ولم اكن لاعرفه الان الا بهذه
الابتسامه وتلك النظرة وصيحت قائلة

تاريخ ما شهدته البلاد

مذكرات كوماندوس باشا

المشاهدة بين الخديوي السابق والانجليز

كتشتر سردار الجيش

ماهر باشا لحسن بلائه وخدمته العسكرية ، وكان ذلك الضابط قد أخرجه الانجليز من الجيش المصري لعدم اتفاهه معهم ، وعرضاته أوامرهم ، والعمل على مقاومتهم

ولكني ينار ماهر باشا لنفسه من الانجليز جعل يطام الخديوي علي ما يعرفه عن القيادة الانجليزية وأراد الخديوي ان يعينه في معيته عند السفر الى الحدود بالرغم من نصحي لسموه ان هذا التعيين سيجر عليه اوخم العواقب ، ولكن الخديوي لم يمر نصحي اهتماما

واضطر اللورد كرومر ان يتدخل في الامر ، ويمنع الخديوي من تحقيق بعينه هذه التي تدل علي تحككه بالانجليز ، وأدرك الخديو الخطر من تصميمه فلم يعد يلح بتعيينه في معيته ، ولمكنه عينه محافظا لمصر ، ومع ذلك لم يترك الخديو أية فرصة تمر بدون ان يظهر استياءه من الانجليز ، فانه يعرف النقائص في الجيش ، وسيظهر ذلك للورد كتشتر عند استعراض الجيش في الحدود ووقف اللورد كرومر علي نية الخديوي ، وأراد ان يأخذ العدة لاتقاء هذه الضربة التي ينويها أمير البلاد ، فاعان اللورد كتشتر بالموقف الذي يجب ان ينفذه ، أزاء الخديوي

ولم يكن هذا الاحتياط الذي لجأ اليه اللورد كرومر مشروعا لان الخديوي لم تكن له نية في مهاجمة الانجليز ، ولمكنه أراد فقط ان يظهر سيطرته علي الجيش

وقمنا لزيارة أقاليم مصر العليا حتي السودان ، وقابلنا الاهالي باحتفاء عظيم وجعلوا يهتفون للخديوي في كل مكان ، وأقيمت الزينات والاحتفالات ، وقام الزنوج في الاقصر واصوان بالرقص علي طريقهم مع نسائهم أمام الخديوي ، وكانوا يعربون عن فرحهم بصياحهم صياحا عظيما

كانت أول معركة اشتد أوارها بين الخديو واللورد كرومر بشأن تعيين القائد العام للجيش المصرية الذي لابد ان ينتخب من الضباط الانجليز ، لان ذلك المنصب خلا بمناسبة سفر الجنرال غرانفل ، ورشح اللورد كرومر ضابطين من الضباط الانجليز ، لم يرض عنهما الخديو ، وصمم علي تعيين اللورد كتشتر في هذا المنصب

وكان اللورد كتشتر رجلا كبيرا لهامه شجاعا ، وعاد من حرب علي شواطئ البحر الاحمر ، أصيب فيها بجرح في فكه وأعجب الخديوي بهذا الضابط ، وقرر ان يؤيده ويعينه بالرغم من اللورد كرومر الذي لم يكن يحبه بسبب حرية أفكاره ، وعدم احناء رأسه لارادة غير إرادة نفسه

ولما كان اللورد كرومر لا يريد ان يتخذ من هذه الحادثة حجة لخلق أزمة سياسية اضطر ان ينزل علي إرادة الخديوي بعد ثلاثة أسابيع قضاهما في المقاومة ولكنه أنذر الخديوي في حضوري بأنه سيدوق الامر من اللورد كتشتر

لانه رجل قوي الشكيمة ، شديد المراس ، بل عود لا تلين قناته ، ولا ينزل علي رأي أحد غير نفسه

وكان تعيين اللورد كتشتر في هذا المنصب فخر مستقبلة الباهر ، اذ أصبح اللورد كتشتر

فانح الخراطوم ، وطار صيته في الآفاق ، واشتهر أمره ولكن تحققت نبوءة اللورد كرومر التي تنبأ بها للخديو عند اصراره علي تعيين كتشتر سردارا للجيش المصري ، إذ بعد تعيينه ب ستة أشهر شب الخلاف بينه وبين حامية الخديوي حتي أصبح هذا في موقف حرج

وكان سفير فرنسا في مصر في ذلك العهد رجلا من الدهاة الماهرين وهو الماركيز رافيرسو الذي بذل جهودا عظيما لاجلاء الانجليز عن مصر . وقد نال السفير عطف الرأي العام في مصر ولا سيما الخديو عباس ، وكان يقوم باعماله سرا ، وهو الذي دفع الخديو للدخول في نزاع مع الانجليز وجعل يمينه يتدخل فرنسا ووقوفها في جانبه ، وكان الصراع السياسي لا يزال قائما في ذلك الوقت بين فرنسا وانجلترا قبل عقد الاتفاق الفرنسي الانجليزي في عام ١٩٠٤

حادثة الحدود

وفي شهر يناير عام ١٨٩٤ قرر الخديوي زيارة أقاليم مصر العليا رسميا والذهاب حتي حدود السودان الذي كان خاضعا للمهدى ، وكان الجيش المصري في ذلك الحين مجتمعاً في وادي حلفا وقبل الشروع في هذه الزيارة ، كان الخديو يميل إلى رجل من كبار رجال الجيش وهو

ولما وصلنا الى وادي حلفا أقيم لنا احتفال عسكري فخم تحت رئاسة اللورد كيتشنر وفي مساء اليوم التالي لوصولنا استعرض الخديوي الجيش المصري ، ووقف سموه في كشك يحيط به أركان حربه ، وكنت معهم وجاء اللورد كيتشنر ببدلته العسكرية ، وطالب من الخديوي ان يسرله بما رآه ، ففكر سموه قليلا ثم قال انه ينتقد الجيش ، وأنه غير راض عن حركاته ، وثار غضب اللورد كيتشنر وأخذته الحدة ، وورد على الخديوي رداً جافاً قائلاً :

«انه لا يقبل هذه الملاحظات التي لا حق للخديوي فيها» ، واحتدمت المناقشة وقال الخديوي للورد كيتشنر انني قائد الجيش الأكبر ، فاجاب اللورد :

«انني لا اعترف اسموك بذلك» - ثم ادار ظهره وخرج بدون ان يحيي الخديوي - كانت هذه المعركة هي التي يريد بها الانجليز ينتظرونها .

ولما رأى الخديوي ذلك استشاط غيظاً ونزل الى يخته واشاع انه مريض ولم يحضر الماديه العسكرية الرسمية التي اقامها كيتشنر تكريماً لسموه ومنذ هذه اللحظة قطعت العلاقات بينهما بين السلطة العسكرية في وادي حلفا وبقية وحدنا في اليخت

واباغ اللورد كيتشنر اللورد كرومر بالحادثة لغرافيا وابرق بها هذا الى لندن وفي مساء يوم التالي وصلت الى الخديوي برقية من الحكومة المصرية تنبئه بان اللورد كرومر يشكو في ذكره رسمية من ان سموه قد تمتد الاساءه الى انجلترا واهانتها في شخص الجنرال كيتشنر لديه البراهين التي تثبت ذلك وبناء عليه فهو طلب التمويض عن هذه الاهانة باحد امرين إما الاعتذار او التنازل عن العرش وازافت الحكومة الى هذا القول ان الحالة أصبحت خطيرة ، وان موقف اللورد

كرومر بات موقف المهدد ، وطلبت الحكومة شرح تفصيلات الحادثة بأسهاب ثار غضب الخديوي ورد على رياض باشا كبير الوزراء قائلاً انه يدهش لرؤية الاتجاه الذي حول اللورد كرومر اليه الحادثة والتغالي في أهميتها وانه لم يخرج مطلقاً عواطف كيتشنر ببدء ما خطر لسموه من الملاحظات الصحيحة التي تسمح له بها سلطته ولكن اللورد كيتشنر هو الذي اعتدى على الخديوي بقوله لسموه : انه لا يتترف بكونه رئيساً له ، وباعطائه ظهره وخروجه دون أن يجيبه بكلمه

وفي الوقت ذاته كلفني الخديوي ان انبئ سراً الماركيز دي رفيرسو سفير فرنسا بالحادثة واذكره بوعده الذي قطعه على نفسه بشأن تدخل فرنسا في النزاع

وقد اضطررت أن ارسل برقية للسفير نزولاً على امر الخديوي ولكن لم يصلنا رد عليها وكانت الوزارة المصرية يرأسها رياض باشا وهو شيخ يفضل الاحتفاظ بالحكم على الدفاع عن مصلحة مليكه وفضلاً عن ذلك فلم يكن له القوة الادبية اللازمة لمواجهة تهديدات اللورد كرومر ودب في قلبه الرعب حينما دعاه الخديوي على عجل وذهب لمقابلة سموه في الصعيد : وكانت تبدو على وجهه سياه الخوف ولم يظهر عليه تأنيب الضمير لتركة مولاه في هذه الحالة العصيبة وبدلاً من ان يعمل ليحمل وحده التبعة ويصرح بانه هو المحرض عايبها ويقدم الاعتذار عنها ويستقيل تاركاً الحكم لغيره ويوفر بذلك على الخديوي الاستسلام والخضوع الذي اكره عليهما فان رياض باشا لم يقبل شيئاً من هذا

ولما رأى سمو الخديوي انه بات محروماً من مساعدة حكومته وتعاضيد سفير فرنسا الذي لزم الصمت التام ولم يبر بوعده وهو الذي عمل لاختيار هذه الفكرة ودفع الخديوي لتنفيذها بالوعود الخلابه فقد اضطر الخديوي عندئذ ان يذعن لطلبات اللورد كرومر صاغراً ويوقع على كتاب يعتذر فيه عما حدث

وكلفني سموه بعد ذلك ان اذهب لمقابلة الماركيز دي رفيرسو سفير فرنسا واسأله عن سبب سلوكه في الحادثة والتزامه الصمت المطلق واذكره بما قطعه على نفسه من الوعود لتعاضيد الخديوي والوقوف بجانبه وقت الضرورة ولكن السفير الفرنسي رد على بجفاء قائلاً ان الخديوي قد أضاع صوابه لدخوله في عراك عسكري واداري مع الانجليز وكان يجب عليه للوصول الى تعاضيد فرنسا ان يدخل معهم في عراك سياسي يمكن الحكومة الجمهورية التدخل فيه وانه يأسف لعدم امكانه التدخل في مثل هذا النزاع وكان من الصعب افهام السفير بأن لاحق له في هذا العذر لان عصيان موظف انجليزي عينه الخديوي مرداراً لجيشه لا يمكن ان يعد الا نزاعاً سياسياً

وبعد هذه الحادثة لم يكن في الامكان التوفيق والصلح بين الخديوي واللورد كرومر

عمر جدي

تم الامر بيني وبين صديقي صاحب المجلة على ان اتولى ادارتها . وتلك ثقة منه بضمي . يخفق لها قلبي . مستشعرا عظم المسؤولية . ان من يقوم على ادارة مجلة في هذا الوقت تخليق به ان يعمل ما يمكن عمله وما لا يمكن عمله حتى يتسنى لا بتسامة الظفر ان تكون على شفقيه . ونشوة النصر تهز جسمه المنهوك ! وهذا عهدي . سأكون عند حسن ظن الصديق بي . وسأعمل اليوم بطوله . واقفي لحظات الليل ساهرا في سبيل اخراج الستار في ثوب محسود غير منازع فان افلحت وقدر لي النجاح فشكري للقراء والله اولا وآخرا وان قضيت فلست اول من قضى **عمر جدي**

المسرح في اسبوع

آه من الذسوان

على مسرح الريحاني

لاحظ الاصدقاء الذين قرأوا كتي السابقة عن روايات الريحاني ، انني لم اكتب كلفواحدة طول هذا العام ، في نقد روايه أخرى ظهرت على مسرح آخر

ولعالمهم يعتبرون ذلك محاباه غريبة مني — وتحيزا ظاهرا لفرقة الريحاني — وبقينا لست اجد ما أرد عليهم به ، الا الاعتراف الصريح بانني لا أجد مسرحا تتوق نفسي الى زيارته ، ومشاهدة رواياته والكتابة عنها كمسرح الريحاني لقد سمعت نفسي روايات الدرام ومواقفها المعقدة — وانصرفت عن التراجيدي ، وبسكانه وعويله — واصبحت لا تري تسليه الا في المفرح المضحك ، الذي لا يحتاج الى عناء التفكير والتمحيص . ولعمري ، لقد توفرت الشروط الاخيره فيما أخرجه مسرح الريحاني من روايات هي درر الموسم ، وانجح ماظم من قطع هذا العام

روايه آه من الذسوان ، هي رابع رواية ناجحه أخرجه مسرح الريحاني هذا العام — اذا اعتبرنا رواية يوم القيامة من الروايات الناجحة — وهي اقرب الى نوع الفودفيل منها الي نوع الريفو ، الذي يرفع الاستاذ الريحاني في أخرجه هذا العام ، ولولا ظهور الراقصات على المسرح بمناسبه وغير مناسبة ، لجاءت روايه فريده في نوعها ، واصح ان تملأ على اي مسرح من مسارح اوروبا ولا يعني هذا ان الرقص جاء مشوها

(١٨)

للرواية — وانما كان (زياده حالوه) لازمة لادخال السرور على قلوب المتفرج المسرحيين

التأليف

وهنا الى ملاحظة قد احتاج الي شيء من الشجاعة لابدائها بكل صراحه

اشترك في تأليف هذه الروايه كل من الاستاذين نجيب الريحاني وبديع خيرى — على ان الناقد المذوق يلاحظ ان الروايات التي اخرجها مسرح اناجيتيك — وهي من تأليف الاستاذ بديع خيرى بمفرده — تختلف كل الاختلاف عن روايات مسرح الريحاني — فليست تجد فيها تلك الحركه لمسرحيه المحبوكه — ولانك الروح الخفيفه ولا النكتة الطريفة الجديدة — ولعل السبب في ذلك راجع ولا شك الى اشتراك الاستاذ نجيب الريحاني في التأليف

الاخراج

كان الاخراج بديعا جداً — وكانت الملابس نفمة ، تدل على ذوق المدموازيل كبير وحسن انتقائها — كما كان المسرح والحركة فيه منتظمة مما يشهد ببراعه جبران افندي نعيم مدير المسرح ولعل هذه العوامل المجتمعة ، هي السر في الاقبال العظيم الذي يلاقيه مسرح الريحاني هذا العام .

التمثيل

اذا علمت ان سمو الامير محمد على ، دعا الى منزله فريقاً من نواب مصر وشيوخها وأعيانها الي حفلة ساهرة في سرايه وانه انتخب الاستاذ نجيب الريحاني من بين جميع ممثلي مصر ، لفكحة زائرية ، وادخال السرور على قلوبهم — لفهم لماذا القبه داننا بملك الفودفيل ، وسيد التمثيل الكوميدي في مصر . ويمينا لقد مثل دور كشكش

بك الخالد في روايته الآخرة فما تركنا ، حتي كاد يودى بنسا — من كثرة الضحك — ولعل ابداع قطعة له في الرواية ، دور الرجل « السبور » في الفصل الثاني

ونجيب بزاد انتقانا في تمثيله ، اذا ما قامت بالدور الاول أمامه ممثلة تمثلي حارة وعادفلة وقد وجد تلك الممثلة المذشودة في شخص كيكى بريعادونه . مسرحه التي ذكرتنا بهداليد بديع مصاني — وقد قامت هذه الفقة بدورها على أكمل ما يطلب من ممثلة قارة مجتهدة

وفي عقيدتنا انها تزداد مقبرة ونشاطا ، على مرور الايام — فهناك للاستاذ نجيب بمثلته الاولى وأجاد جميع افراد الفرقة أدوارهم ، ونخص بالذكر جبران افندي نعيم ، وعبد النبي افندي والتوني افندي ، وحسين افندي ابراهيم . ومحمد كمال افندي المصري — وعبد الفناح (القزى) افندي — وأخينا محمد مصطفى جلالطينو ، كازان المسرح ، الراقصات ميمي وايمي كراوس ، وميمي وبقيّة الراقصات الاسبانيوليات ومدموازيل ريتيه

ولقد قرأ الناس اسم الراقصة الروسية المعروفة فالاشميليقيكا ، مكتوبا باحرف كبيرة على اعلانات اليد والحائط ، فاستغربوا عند ظهورها على المسرح

وتفصيل الخبر ، ان الاستاذ نجيب كان قد أوشك على الاتفاق مع تلك الراقصة الماهرة ، ولكن ظررفا قاهرة ، حالت دون اضمامها الى الفرقة ، وظهورها في هذه الرواية ونستطيع ان نطمئن القراء ، بأنها ستكون درة هذا المسرح وخبره في الرواية الاستعراضية الكبيرة القادمة

يتبين لك من كل هذا ، ان الاستاذ نجيب الريحاني لا يدخر وسعا في ترقية مسرحه ، والسير به الي الامام (ج)

« الستار »

ما رأيت وما سمعت

نوادير وفكاهات عن المسرح

الله يرحمه!

والمرحوم هو حسين نجيب الذي كان يعمل بفرقة الماجستيك ويتقن ادوار الخواجا الرومي وكان خفيف الروح الى حد بعيد . حدث ان سافر حسين الى الشام ، ليعمل هناك مع فرقة مصرية

ونزل مع احد اصدقائه في فندق متوسط الحال ودفعنا ما عليهما بانتظام . حتي تعرفا بالبلد وأهلها وبدأت ليالي الحظ والسرور . فكانا يتفقان مرتبهما في التميميص والسكر والعريده — وهكذا لم يتمكننا من دفع ايجار الغرفة وأخذنا بمطالان صاحب اللوكاندة حتى عيل صبره ورجعنا الى غرفتهما ليبيتا فيها وكان العرقى الشامى قد تخلل في عروقها وأمتزج بدمائهما الحاره فزادها حرارة على حراره ونشوة على نشوة

وطالما بها صاحب اللوكانده بالاجر المتأخر فأخرجنا له جيوبهما وقد خلى وقاضها فلم يقبل أعذارها الكثيره وطردها بسد ان دلها على لوكانده أخرى من النوع الفقائري فقصداهها وهناك سمح لهما صاحب الفندق بفرفه صغيرة ليس بها من الاثاث الا حصيرة واحدة ولحاف واحد وجريدتى المقطم والاهرام افترش الصديق جريدة المقطم وافترش المرحوم حسين جريدة الاهرام وناما ولكهما بسدها يتشاجران وكانت الخناقفة على اللحاف وفي الصباح أفاقا من النوم فنظر الصديق الى وجه حسين مستغربا

— الله ، جرى ايه يا حسين مالك متخرشم هو حصل حاجه بعيد الشر

على وشى

— ياخى اتنبل — يعنى وقعت من فوق السيرير؟؟ بلا نيلة .

فاجابه حسين بحده

— لاء يا عبيط — دانا وقعت من فوق

(الاهرام)

عربي

كان الاستاذ جورج ايض يمثل رواية لويس الحادى عشر باللغة الفرنسية وكان ذلك على مسرح الاوبرا الملكية . ففى احدي موافق الرواية ينادى (ترستان) من طرف المسرح فيدخل ترستان من الطرف الاخر . وكان الممثل الذى يقوم بدور ترستان قد انقلته الملابس والزرر والدروع فكان يمشى بكل صعوبة وبطء — كما تتحرك الالة الميكانيكية وجاء الموقف الذى ينادي فيه جرج

— ترستان .. ترستان الهى —

فدخل ترستان يمشى متباطئا بكل صعوبة نادى ايضاً جورج يستحبه على السير .

— ترستان .. ترستان

ولكن ترستان بالطبع لم يسمع عندئذ حلق جورج واخذته الجلالة حتى نسي اللغة الفرنسيه

وصرخ بالعريه

— ما تقرب يا ترستان الكلب : .

فلقتنى !

يادى الوحسه

حدث ان سمو الامير زيد ، نجل الملك

السابق للحجاز . او غمده مكة . او شيخ حارة جدده . كما يسميه استاذنا جورج طنوس — حضر فى زيارة بعض اصدقائه فى مصر واقام له آل لطف الله ولديه كبيره . دعوا اليها اكابر البلد وعظمائها — وارادوا ان يفكهموا الامير فطلبوا من الممثل الخفيف الروح محمد عبد القدوس ان يلقي مونولوجاً مضحكاً . وسرعان ما وقف سى عبد القدوس امام الامير . ولقى قصيدة السموال المعروفه ولكنه خطب كيانها . وشقيلها يمين وشمال والقاها ، كما يلقيها الطالب الصغير . وهو يسمع قطعة المحفوظات امام المدرس

ضحك الجميع ، وصفقوا ، الا الامير زيد الذى لم يرق لة ان يبهدل الشعر العربى الى هذا الحد

ورأى آل لطف الله ان يغطوا عييه فبحثوا عن شاعر القطرين خليل مطران وطلبوا منه ان يلقي قصيدة السموال كما هي فاحتاس شاعرنا المعروف واخذ يبهت فى ذاكرته عن جميع ابيات القصيده . وترتيبها ولكنه لم يوفق — فبدأ يسأل هذا وذلك عن بيت أو اثنين — الى ان اخذ الله بيده واستطاع ان يرتب القصيده

وهكذا اتعب المليون عبد القدوس شاعر مصر والشام — وكاد يوقفه فى موقف مضحك

المهرجان العظيم

يوم الخميس ١٥ مارس الساعة ٩

وانصف مساء بتياترو برنتانيا

لاول مرة بناء على طلب الكثيرين

تغني سلطانة الطرب وملكة الغناء السيده

منيره المهديه على تخت آلات بادوار

وطقاطيق وقصائد جديده

من اسبوع لاسبوع

مدير ادارة

برع الاستاذ عزيز عيذ في الادارة المسرحية ، الى حد جعله في طليعه المسرحيين ، وهو يتطامح الآن الى ان مدير ادارة ايضا في فرقة السيدة تلميذته وقد أظهر من النشاط والاخلاص في الاداري ، ما يبشر بفوزه انشاء الله في المضمار . .

كانت الفرقة تحيي ايلة في مدينة ملوي بالقبلي ، وبدأ التمثيل ولم يكن « بالشادري » عدد من المتفرجين ضئيل . . . الامر انار حق المدير عزيز . .

ولعزيز الدور الاول في رواية السيد عبد الحميد ، وفي أثناء التمثيل ، جاء عامل الصالة أو الشادر يقدم له الايراد . .

كان العدد الذي دخل بتذاكر من الحسين قرشاً عشرة أشخاص ، في حين عزيز يرى أمامه ضعف هذا العدد . .

وعزيز مدير حازم وماهر ، وأبت نفسه ان يعبت به عامل الباب ويستغفله ، من بين الكواليس - بملابس التمثيل وفي قيام الممثلين به - ووقف بعد الحاضرين ويهم ابراز تذاكر الدخول ! !

وكان موقفاً بديعاً ، أثار ضحك الحاضرين وسخرتهم . .

ولكن عزيز لم يأبه الى ذلك واعتزم يكون مديراً على طول الخط واتخذ من مغالطة ملوي درساً ينفعه في القاهرة . .

ووقف الاستاذ ذات ليلة يراقب باب الصالون بتيارو دار التمثيل العربي ، وكانت مهمته محصورة في احصاء (الداخل) والخارج ! !

واعمل هذه المراقبة لم تعجب الخواجة مرافقه

وهبط عليها من السماء من يناصرها ويمهد لها اتمام هذه الامنية . .

وشعر عزيز بأن العصفور الجميل الذي رعاه قد كبر ريشه واعتدلت سيقانه ، وأنه وشيك الطيران . . الى عش ذهبي جديد .

وهنا كانت الصفقة . . ووقف رجلان على باب الكنز أحدهما يرغب « فنتجه » والثاني يريد الصولة . .

وأراد « الغازي » ان يدفع الثمن جملة ويكون المالك الوحيد المتصرف ، ولكن الآخر أبي الا أنه يبيعه « حق الاستعمال فقط » ! !

وكمع صاحبنا ما طالب منه ، وأضاف اليه تمهداً لمدة ثلاثة سنوات ، بأجر قدره كذا من الجنيهات . .

وهكذا عرف عزيز كيف يستغل كنزه الفني ، وعرفت « طامة » ما كانت تحمله من قيمته . .

بقيت العقدة . . . لم تجد الفتاة ما كانت تصبو اليه ، فقد كانت العيش الجديد يسكنه وطواط عجوز ! !

ويقال ان هناك من يشاغل العصفور ، ويستغريه الى وكر شباب جديد . . وسبحان مقسم الحظوظ . .



مبكر لا يفنى ! !

وكما يكون الكنز في جب أو غار ، نغترف منه الذهب والفضة ، فكذلك قد يهبك الله من لدنه موهبة ذكاء أو جمال تكون كنزاً « يغترف » الناس منه ثم يعطونك ما يدر عليك « اللبن » والعسل ! !

وكنز اليوم من دم ولحم ، فيه حرارة التوثب وبقطة الفتنة ، ونشاط الفتوة ولذة الحياة . لم يعرف صاحبه كيف يغترف منه ، فضاعت فائدته منه حيناً الى ان ساق الله من محسن استخداماه ! !

السيدة فاطمة رشدي ممثلة لا ينكر عليها احد اجتهادها وتوثبها ورغبتها الاكيدة في ان تحتلي ذروة عالية في عالم الفن . .

وهي جميلة ذات دل ورشاقة ، تزوجت الاستاذ عزيز عبد رغم الفوارق العديدة بينهما ، حباً في فنه وأظلماً الى الاستفادة منه

والثقت عزيز الى هذه الوجهة وحدها فلم يكن زوجاً بقدر ما كان أستاذاً ومعلماً . . وللشباب رغبته ونزعاته ! !

وشبهت فاطمة من الفن ، ووردت من حياضه مارواها . . وبقيت العاطفة في جمودها ، الامر الذي كلت سيا في ان انكر عليها كثير من النقاد أنوثة المرأة وفتنتها . .

ورغبت الفتاة في معالجة هذا النقص الفني ،

، وكانت بينهما مشادة عنيفة تبادلا فيها
الشتائم الطريفة، فارجع عزيز نسب الخواجه،
أحد الكلاب الوافدة الي مصر من رومه ،
الخواجه فتعت الاستاذ بحيوان لعله أجنبي
ذكر اسمه وان يكن الخواجه يؤكد انه
الحيوانات التي عاشت في القرون الوسطى....!!
وأكل العيش يحب !!

في الطيبة القلب

وكما توجد في عالم الطرب من تسمي الآنسة
في الجميلة، ولست أعرف بالضبط مصدر هذه
سفة - فتوجد في عالم المسرح ماري أخرى
كهناسليمية النية وطيبة القلب الي حد «العبط»..
تزوجت السيدة ماري منصور، بفؤاد اقندى،
شافي التبات والنبات، ولكنها لم يخلفا
بيان ولا بنات !!

ولماري أتوميلة صغيرة لم تلبث طويلا ان
في مضاربات ومراهقات، كان دليلها فيها
د فؤاد.

وكانت المسكينة «عوشة» كام قرش من
شقاها، اشترت ببعضها مصاغ، والبعض
آخر أودعته في أحد البنوك

وذات يوم زين لها فؤاد ان الثروة الطائلة
اصبحت قاب قوسين منها أو ادنى، وأن
عليها الا أن يفوما بمناورة بسيطة تكلفها
عشرات الجنيهات ..

ودخلت «القول» على المسكينة وصدقها
الومة نبتها وقامت من فورها وأحضرت الكام
من البنك ورهنت الحقتين الصيغه، واستأفقت
المطلوب من «الأم» صالحة قاصين المراهيه
وروفه بقهوة الفن الكبرى !!

واستم فؤاد النقدية وضارب بها أولم بضارب
المؤكد انه لم يعد منذ مدة طويلة، لالاثروة

«الستار»

الطائفة، ولا ببقية النقود اذا كان قد بقي منها شيء.
برهبرع

وهو اسم تدليل يطلقه على السيدة بديعة
مصايفي جمهور المعجبين بها والمتفنين حولها ..
وهي نفسها تعترف بهذا الاسم وتطلقه على نفسها
في منولوج شيق جديد من تأليفها وتلحينها والقائها
ولكن السيدة أرادت - تلافيا لعيسون
الحساد - أن لاتدعي هذا المنولوج لها، وأذاعت
انه من تأليف شخص طويل بلبس نظاره بناديه
الناس بقولهم المناسب تلي وانه من تلحين رجل
يطلق عليه اصحابه كلمة «الايون» وأظنه مصري
النجر يدي !!

والايون اصطلاح في لعبة الطاولة يطلق
على الدور، فيقول اللاعب غايته ايون، ولي
عليه أيونان ...

ويظهر انه يقال في موضع آخر، وأظنه يستعمل
بمعني «الرقم» وخصوصا مع غير الرجال !!
والغالب ان الملحن اكتسب تسميته من
المعني الآخر !!

بعد هذا البحث اللغوي نعود الي ما كتبنا
تحدث عنه، وأعتقد ان القارىء لابد قد اقتنع
بأن ما يقال عن نسبة تأليف وتلحين هذا المنولوج
الي الشخصين السالفي الذكر، ماهو الا تواضع
مشكور من السيدة بديعة مصايفي، وليس يمنعها
هذا التواضع من ان نرجوها ان تزيدنا من
تأليفها وتلحيناتها، حتي ولو تحت هذين الاسمين
المستعارين !!

والاسم لطوبه والعمل لامشير !!



انه ثابت ...

امراة كركوبة بلغت من العمر أربله،
وتعجز قد طوت الخلفة الرابعة وأشرفت على
متصف الخامسة ولكنها تصابي فتزل الي
العشرين، و «تصبغ» فتبذلها في الخامسة
والثلاثين !!

ولمن الله يوما عرف فيه الناس الجير
طلأ للوجه والحره وردا لاخسود، والهاب
سوادا للاهداب والجفون، فقد كان هذا
أكبر مساعد لكل سر دوجة على الزور والتدليس
وليس وجه غير الذي خلقه الله له

وتزوجت هذه المرأة ويقال ان اسمها (أم
درة) بمفلوك من المطربين، تقول انها (لته)
من الشوارع والطرقات، وكسته بعد عري،
وأطعمته بعد جوع، وأنعدت عليه من ماها
وجاهها ماأظهره في ثياب الوجهاء.

ويقول هذا انه اشفق عليها لانها كانت تهب
حب جنون، وانه خشي الفضيحة فتزوج بها ..

ومضى أقل من عام وهما زوجان، وانضب
المال الحرام الذي جمعه المرأة المتصاية، فقفر
الزوج وسوات له نفسه ان يتمتع شبابة بالشباب !!
وكان طلاق ... اعقبته ضجة مشاة

ونبش قبور الماضي، وادعاءات سرقة وسوء ظن
(سعة) ذمة واستعمال «الشمعة» وغير ذلك ..
وكان صلح ... ثم كان طلاق ...

وأعقبه صلح للمرة العشرين التي قالوا انها آخر طلاقه !!
وبعد اسبوعين اشتعلت النار ثانيا في قاب
العجوز وتلهبت في اضلاعها الرغبة في الزوج
السابق، أو بصارة أصح السابع !!

وعجز المأذون أن يجد فتوي للصلح ولكنها
وجدتها هي، وما اسهل بلوغ الصلح الحرام،
في هذه الايام.

وموت الرقاصه وبطنها تلعب !!!

«سأطلى مكابيلين»

سيرة الحياة

ماري الجميلة على ضفاف البوسفور

نظرت من شرفة القصر المطلة على مضيق البوسفور ، وقد تراءت عن بعد اعالي القلاع الحصينة ، بما تحمل من معدات للخراب والدمار ، وانعكست أشعة الشمس الذهبية وقت الاصيل ، على سفوح الجبال الممتدة الى جوار الشاطئ ، تلك الحصون الطبيعية التي حاطت بين دار الخلافة العظمى ، فخمتها اعتداء الفاتحين ، وصانتها من أيدي القساة الغازين .

ماري الجميلة من أصل بلغاري ، ولكنها نشأت في الاستانة ، ودرجت بين اهله ، تحبهم من كل قلبها ، وراضت نفسها على عوائدهم ، ولسانها على لغتهم ، حتى استطاعت أن تجمع الى جمالها البلغاري الرائق ، مسحة من البهاء التركي ، والنخوة العثمانية

كانت على درجة كبيرة من الحسن والجمال شعرها فاحم أنيث ، ينعقد تاجا على وجه مستدير كاليدلر ليلة تمامه ، وقد نعمت بعينين تقرأ في بريقها آيات السحر الحلال ، سوداوين واسعتين ، نغميها أجفان طويلة الاهداب ، ويعلوها حاجبان كقوس السهم استدارة واتقاناً التحقت ماري الجميلة بخدمة صاحب الشوكه السلطان محمد الخامس ، وظلت احدي جواري القصر ، المكلفة بخدمة كريمته ، وكان للأميرة الشابة ، في نفس هذه الجارية الجميلة ، اسمى عواطف الحب والاخلاص

ابلى انور باشا قائد تركيا العظيم في حروب الدولة بلاء حسنا ، فتنفصل صاحب الشوكه فضلا منه وكرمها ، وزوجه كريمته الجميلة النبيلة وأسند اليه وزارة الحربية

وانتقلت الأميرة الى قصر زوجها ، واستصحبته معها جارياتها ماري الجميلة ، لأنها كانت تحبها دون بقية الجواري ، وتستقد فيها الوفاء والاخلاص ، بالرغم من انها بلغارية



المرحوم أنور باشا

مقيمة على دينها المسيحي ، وكان الاتراك في ذلك الوقت ينفرون النفور كله من كل ما يتعارض مع عقائدهم ومذاهبهم ولكن ماري استطاعت بدماعة اخلاقها ، ولين عريكتها ، وقوة جمالها ، وكريم اخلاقها ، وسمو عاطفتها أن تنزل من نفس الأميرة اسمي منزل ، وأن تتبوء منها عرش المحبة والاخلاص ، فلم يكن هناك بد من أن تخدمها في قصر زوجها ، كما خدمتها في سراي بلدز

وكان قصر الغازي أنور باشا ، قائماً الى جوار البوسفور غير بعيد من سراي السلطان وكان هذا اليوم في الرابع والعشرين من شهر

قبرايو ، حين تشتد البرد في الامتانة ، ويتساقط الجليد ، ويهجم الشتاء القارص عليها بزمهريره الشديد ، وهذه الانواء والزوابع المختلفة على البوسفور ، فتتلاطم امواجه بشاطئية ، ولا تكاد تشرق الشمس زاهية زاهرة ، حتى تحجبها الغيوم الكثيفة ، المحملة بامطار الشتاء الغزيرة ولكن كان هذا اليوم صحوا ، وقد جلست ماري في شرفة غرفتها ، والشمس تميل الى الغروب ، تتمتع بنسيم هذا اليوم العليل ، وقد تركت الأميرة في حجرتها ، وفجأة دق الباب غرقت ماري في لحمة من الافكار المضطربة وكانت تتمنى بين آونة واخرى بضم كلمات غير مفهومة فلم تسترع انتباهها دقائق الباب ، فعاود الطرق عمله ثانيا ، ولكن في هذه المرة بشيء غير قليل من القوة والعنف

انتفضت الجارية فجأة ، وأسرعت نالحة الباب ، قذا بلاغا « رمضان » وهو اصدق عبيد القصر ولاء لها ، يسلمها كتاباً عادت الى مكانها في النافذة ، واخذت تنظر الى الخطاب وهي مذهشة

من ذا الذي يكتب لي ويجرأ على ان يرسل لي كتابه في القصر ، وعيون الجواري ترمقن بالحسد والغيرة ، وهل يا ترى استطاع « رمضان » ان يصل الى دون ان يراه احد

انا اعرف فيه الوفا والاخلاص ، ولكني اشك كثيرا في حيطة واحتراسه وفتحت الخطاب فاذا فيه ما ياتي أميرتي العزيزة

رأيتك لأول مرة خلسة ، وانت تخطرين في حديقة القصر ، فاشعلت رؤباك في نار الغرام محرقة ، ولعلك أدركت وانت على شاطئ البوسفور ، تتنزهين وسط جماعة من الجواري الحسان ، ظهرت بينهم كما يظهر البدر المنير ، وسط النجوم الساطعة اللامعة ، ان تينا كانت ترقبك عن كذب ، وان قلبا كان يخفق بشدة ، حتى ليكاد صوت خفقانه ان يسمع

ان حبك يا اميرتي العزيزة قد ملك على
خواهي ومشاعري فطيفك يملأ احلامي سعادة
وغبطة وجمالك يملأ حياتي هناءة وأملًا
حسبي ان امر على شاطئ البوسفور ،
فالفاك تطلين من شرفتك ، واحس ان من
ملكك فؤادي ، واستصبت لي ، تتمتع بالسعادة
والرفاهية ؟

انا اعرف انك شعبية بلغارية ، وان الوسط
الذي نشأت فيه ينفر بطبيعته من حياة الارستقراطية
المقيدة السخيفة ، والدم الذي جرى في عروقك
لا يتفق مع دماء العمانية الغريبة عنك ، اذن انا
واثق انك لا تمنئين هذا بالحياة التي تريدينها
وانك ترفلين في ثياب ان سرك رونقها ، فانها
تخفي تحتها مالا تطيقين احتماله

ع . ن

وما أنت الجارية على آخر الرسالة حتي
ملكها اضطراب عفيف ، لم نعرف منشأه ،
وعاودتها افكارها المضطربة ، ولاكنها اتجهت
في هذه المرة الى ناحية أخرى . . .

تري من هذا الحبيب الذي يبثها هواه ،
وهي لا تعرف ما هو الحب ؟

ما هذا الفضول ، وأي حب ذلك الذي
يرغمها على ان تهجر قصر مولاتها ، وقد تربت
معهما اثم ما دخل هذا الدم البلغاري ، وعبارات
الاغراء التي ذكرها الحبيب في رسالته !!

انه بلغاري بلا شك ، ولا انكر ان وطني
بلغاريا ولكن لتركيا وللعثمانيين في عتي حقوقا
يجب على أدائها . . .

انهم أكرموا وفادتي وضيافتي ، وانزلوني
منزلة سامية في قصورهم ، فهل ياتري تنشأ في
هذا القلب السامر بالحد والشكر والاعتراف
بالجميل ، عاطفة مناقضة ، تقوم على أساس
ملا بائي من نار قدس . . .

وفيما هي تضرب اخماسا لاسداس ، سقطت
الرسالة منها ، وثبتت على احدى درجات سلم
يصل بين القصر والبحر يرسو عنده نخت القائد

الحربي ، عندهما يهود من نزهاته البحرية ،
خافت الجارية ان يصل الخطاب الى احدي
الايدي الدساسة ، وقد نشأت بطبيعتها حريصة
حذرة ، وحسبك بمن تربت في قصر بلدز ،
وشاهدت الايام الاخيرة للسلطان عبد الحميد ،
فانتفضت من مكانها كاللصوفة وارادت ان
تهرع الى الباب لتختطف الرسالة قبل ان تصل
الى يد سواها ولكن ظنها خاب فقد كانت
تخت القائد يسير مسرعا الى الشاطئ وسرعان
ما اتى مراسيه وخرج منه انور باشا بصحبه
ياوره الخاص

ظلت الجارية المسكينه تراقب سيرهما
باضطراب وخوف وكما اخطت اقدامها خطوة
كلما اشتد خفقان قلبها ووجيب فؤادها حتي
غادرا مكان الرسالة بمساحة قليلة وما كادت
تنففس الصعداء حتي صرخت صرخة من اعماق
نفسها وانطرحت على كرسي كبير تكاد تكون
فاقة الرشد

ذلك انها رأت الياور وقد استرعى انتباهه
وجود هذه الرسالة فعاد حتي وصل اليها واخذ
يقلبها بين يديه

مولاي القائد . هذه رسالة عثرت عليها ،
وقد تكون لسعادتك . افندم . . .

وقف انور باشا قليلا ، ثم نشر الرسالة بين
يديه ، وقرأ عنوانها وتوقعها ثم وضعها في جيبه
واستمر في ترقى الدرجات

كان انور باشا يمتاز بالكثير من الهدوء
والرزانة ، وعمق التفكير ، ولكنه اذا غضب
وثارت نفسه ، انقلب نارا خطرا ، لاتصل
الرحمة او العطف الى قلبه

اما ماري فانها افاقت بعد ساعتين على
حركة غير عادية في السراي ، فاحست بخطورة
الحالة التي خلفتها هذه الرسالة .

هيأت نفسها لان تنقض الصاعقة عليها
من مولاهي وهي المعروفة بالامانة والاستقامة
منذ خدمت ابنة السلطان في بلدز وفي غيرها
أما أنور باشا فاد يقرأ الرسالة ويأتي
على نهايتها حتي تارت نفسه ان ظنها رسالة

الى حرمه فقد كان عنوانها « اميرتي العزيزة »
وغاب عن ذهن القائد ما ذكر فيها من دم بلغاري
ووسط شعبي سيما وانه كان يحمل تماما ان ماري
بلغارية الاصل والجنس

طرق باب ماري بشدة فاحست بقلبها
يثب من بين جنبها وقامت متثاقلة فاذا الطارق
« رمضان » الاغا وقد وقت مضطربا مرتبكا
وعلى وجهه علامات الحزن والجزع وهو
يقول بصوت متلثم

« ان مولاي القائد يريد ان يراك حالا
وهو في حالة حنق وغضب شديدن فيها اسرعي
فاطرقى الجارية قليلا ثم سارت وجسمها
ينتفض ويدها ترتجف وقد ذهب غصارة
وجهها ونضارته وانقلبت الى لون اصفر اشبه
بلون الاموات

انتصب انور باشا على قدميه ، وصاح
بصوت ارتجت له انحاء القصر

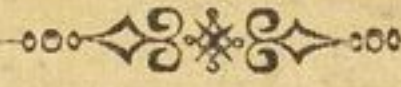
من هي هذه الاميرة ، زوجتي ، ابنة
السلطان ، وهل يجراً انسان ان يطارحها الهوي
وهي في قصري ، ؟ ومن هذا الحب المجرم ؟
قولي . تكلمي

مولاي . مولاي . ليست هي . ليست هي
ويحي من مجرمة اثيمة ولكني اقسم لك انه
ليس لي ولا لها يد في هذه الجريمة : انهادسيبة
يا مولاي . صدقني واجهشت في
البكاء ثم اغمى عليها

وبعد اسبوع كانت الفتاة قد جنت فتقلت
الى البيمارستان حيث قضت اياما قليلة ثم
شوهدت خنوقة بحبل مشدود الى عنقها في
صبيحة احد الايام

قضت ماري الطاهره نحبها تحمل معها
مرها وظلت الاقاويل السيئة تذاع عنها حتي
نشرت احدي الصحف اليومية في الاستانه
حقيقة هذه القضية الخامضة بقلم صاحب
الرسالة نفسه عبد الرحمن نصر الدين الذي فر
الى بلغاريا موطنه الاصيل بعد ان قضى في
الجيش العثماني مدة طويلة ابلى فيها بلاء حسنا
في حرب طرابلس الغرب

الالعاب الى ياضية



الخلاف مستحكم بين الهيئات الرياضية

ليس جديدا ان يعلم القراء بان هناك بعض الخلاف بين اللجنة الاولمبية المصرية من ناحية وبين اتحاد كرة القدم من ناحية أخرى بسبب ما حدث في العام الماضي بشأن توزيع الميداليات الافريقية . وليس جديدا ان تعلموا ايضا ان الهيئتين تراشقنا بالقرارات ، كل منهما يحمل الهيئة الاخرى مسئولية هذا الخلاف

ولكن ائدرى ماذا تم بعد ذاك ؟ تقابل معالي جعفر ولي باشا مع سمو الامير عمر طوسن مرة ومع امين يحيى باشا مرة أخرى وكلاهما من أساطين اللجنة الاولمبية واتفقوا على ان تصدر اللجنة الاولمبية قرارا في أول جلسة لها تعتذر فيه عما سلف وتعود المياه الى مجاريها بعد ذلك ولقد انعقدت اللجنة الاولمبية مرة ثانية وانتظر اتحاد كرة القدم ان يرى ولوشبه رائحة يشتم منها تنفيذ الاتفاق فلم يجد شيئا .

يارجال الرياضة ! الالعاب الاولمبية والافريقية على الابواب . وليس من الرياضة التي تخدمونها ان ترفعوا عقيرتكم لتشعلوا نار الخصام بدلا من ان تشعلوا الروح للتميزين وتحملوا الناس على تقديم المساعدات والهبات لنشر الرياضة . اتفقوا تدعولكم « مصر » بطول البقاء .

خلاف آخر

وجديد ان تعلم ايها القارئ ان اللجنة الاولمبية المصرية لم تعترف حتى الآن بوجود اتحاد مصري للتنس مع ان هذا الاتحاد معترف

به رسميا من الاتحاد الدولي للتنس ويشرف فعلا على جميع العاب التنس باقطر المصري .

تقول اللجنة الاولمبية المصرية في كتبها الخاص ببرنامج الالعاب الافريقية بان الهيئتين المشرقتين على هذه اللعبة هما الاتحاد الدولي للتنس والاتحاد المصري للاندية الرياضية . . . عجيبة ليس لكم اذان تسمع وعيون تقرأ . . . كيف يتعني للاتحاد الدولي للتنس ان يأخذ على عاتقه مسئولية الاشراف في الالعاب الافريقية بينما اللجنة الاولمبية تصفعه من ناحية أخرى بإعاز الاتحاد المسئول امامه عن هذه اللعبة في القطر المصري ! ! بل كيف تأمل اللجنة الاولمبية ان يشترك مصري في التنس بالالعاب الافريقية بينما يرى اتحادهم متبوا لاصفة له ! ! !

راجعوا انفسكم قبل أن يحل موعد الالعاب فيتعذر حل الاشكال ولا نرى مصريا يدخل مباريات التنس في الالعاب الافريقية المقامة على ارض مصرية . . . واذن تساء سمة مصر الرياضية بين جميع الوافدين .

عجيبة

للجنة الاولمبية عجائب كثيرة . فلقد عينت للالعاب الافريقية سكرتيرا عاما الميسو هرمن الفرنسي ولم تجد من المصريين من يقوم بهذه المأمورية خلافا جنابه . لقد أقيمت الالعاب الاولمبية بانجلترا فكان سكرتيرها العام انجليزيا وأقيمت ببلجيكا فكان سكرتيرها العام بلجيكيا . وأقيمت باليونان سنة ١٨٩٦ فكان سكرتيرها يونانيا وهكذا لو أقيمت هذه الالعاب في أى

بلد من البلدان فسكرتيرها العام سيكون طبعا من أهالي تلك المملكة . اما في مصر فستقام الالعاب الافريقية تحت رعاية جلالة ملكنا المعظم وفوق ارض مصرية وفي ملعب مبني باموال وأيد مصرية وهكذا كل ما تنكفه تلك الالعاب مصري في مصري انما نتيجة المجهود الهائى سيكون للمستمر هو من الفرنسي التبعة والجزية . . . اليس ذلك من عجائب الدهر بينما على رأس اللجنة الاولمبية المصرية رجل حازم مشهور بوطنيته . مثل سمو الامير عمر طوسن اللهم اجعل كلامنا باردا . واللهم اهد اللجنة سواء السبيل

عجيبة أخرى

وقالت اللجنة الاولمبية المصرية في كتبها « قانون عام وبرنامج » الالعاب الافريقية ان النسخة الاصلية التي يرجع اليها في حالة الاختلاف في تفسير مادة أو أكثر هي النسخة الفرنسية « اللهم طولك ياروح » ومعنى هذا ان القانون والبرنامج وضعتهم اللجنة المصرية الى اللغة الفرنسية ثم ترجم فيما بعد ترجمه مشكوك في صحتها الى اللغة العربية .

كانت الالعاب الاولمبية باليونان سنة ١٨٩٦ وكانت النسخة الاصلية التي يرجع اليها هي النسخة اليونانية . وكانت في انجلترا فكانت النسخة الاصلية هي النسخة الانجليزية . وكانت في فرنسا فكانت النسخة الفرنسية هي الاصلية التي يرجع اليها . وستقام هذا العام في امستردام فاذا النسخة التي يرجع اليها هي النسخة الهولندية ؟

ولماذا نذهب بعيدا في جنوب افريقيا يقام في كل سنتين العاب تشابه الالعاب الافريقية بين ممالك جنوب أمريكا أفريقيا . اتدري ايها القارئ ما هي لغة النسخة الاصلية للبرامج والقوانين الخاصة

بتلك الالعب . هي اللغة الاسيانية التي هي اللغة الرسمية في جنوب امريكا
هناك رجال يحافظون علي لغتهم وقوميتهم
أما هنا في مصر فالروح تميل الي معاكسة كل شيء
مصري ... أليس الامر كذلك يا رجال اللجنة الاولمبية .

هناك عجائب أخرى وحالات شاذة تملك اللجنة الاولمبية من جميع نواحيها وسيستمر هذا الشذوذ مادام المسيو (بولوناكي) له أصبع في مصر ومادام هو وحده مندوب اللجنة الاولمبية الدولية لمصر

في بطولة الربع

«هب» وبطولة الربع لرفع الاثقال

كانت بطولة الربع (رفع الاثقال) في الاسبوع الماضي (٢٠، ٢١) وقد نال بطولة مصر وضرب ماهو مسجل للعالم في وزن الخفيف الثقيل الربع (السيد افندي محمد نصير) اذ رفع ١٠٧، ٥ ك ضغطا و ١١٠، ٥ ك نثرا . ولكن هناك عارضة غريبة تجلت في هذه البطولة فقد كان حضرته كما رفع ثقلا وقف امامه (محمود بسيوني بك عمده كفر الباجور والربع القديم وأنى بإشارات حتى اذا ما قال كلمة (هب) رفع السيد نصير ثقله تبعا لهذه النعمة وتيمنا بها . وقد رأى احد الرباعين ان كلمة (هب) لها تأثير عميق فطالب من بسيوني بك ان يقف امامه بالطريقة السالفة الذكر وفلا عجب جمهور المتفرجين اذ كان لهذه الكلمة اثرها في نفس الربع فرفع الثقل الذي اخفق فيه في مرة سابقة

وعلى ذلك فاذا انتخبنا (السيد نصير) ليمثل القطر المصري في الالعب الاولمبية فيجب أن نتخب معه (هب) ولكنى اشك كثيرا في ان اللجنة الاولمبية الهولانديه تقبل ان يمثل مصر (السيد نصير) (وهب) باعتبار انها شخص

«الستار»

واحد ... يا . بسيوني بك . اترك الربع (نصير بك) يرفع اثقاله في هدوء فهو قدير ولا يحتاج الي مناورات تزيد من قدره ،

نصير - مختار - بسيوني

ووزن سي رياض الرباعين بمعاونة صدي بك الحكم وبحضور مندوب من كل ناد من الاندية المشتركة في رفع الاثقال ووزن (نصير) وأعلن وزنه ٨٠ كيلو بالضبط وحضر (مختار) بعد ذلك يقليل ووزن فكان وزنه ٨٢ كيلو . . . وشك مختار في حقيقة وزن (نصير) فاراد ان يعاد وزنه بحضوره . فقبل (نصير) ولكن بسيوني بك تداخل في الامر وصمم علي عدم اعادة وزنه محتجا بان اللجنة اكبر من ان يطعن في ذمتها . واخيرا اقتنع (مختار) اقتناع المغلوب على امره . فلم يكن من (نصير) الا ان خلع ملابسه بسكون وطاع على الميزان وطلب من جميع الحاضرين التحقق من وزنه فكان كما أعلن . وارتاح (مختار) على مضض

وفي نهاية الحفلة قامت مشاجرة كلامية كان ابطالها الفرسان الثلاثة نصير ، مختار ، وبسيوني اسفرت عن صالح نهائي . وكان ذلك بسبب ما رفعه (نصير) وكان محل دهشة الرباعين جميعهم وظهور (مختار) بمظهر الاقل حنكة وقدرة من (نصير) يقوم . ليس في رفع الاثقال خطأ كما ليس في الحكم علي قدرة كل رباع اي خلاف فمن ثقلت رفعاته كان بطلا ومن قلت رفعاته ضاعت منه البطولة . اما ما عدا ذلك فليس لنا دخل في تقديره

القانون واجب التنفيذ

وقانون رفع الاثقال لا يبيح للرباع انه ياتي الثقل من أعلا أكتافه بل يجب وضعه علي الارض وضعا . وقد حدث ان الغي الحكم صدي بك بعض الدفات لخالفه الربع لهذه

القاعده . ولكن حدث ان (مختار) رفع ١٣٥ كيلونترا واستعصى عليه انزالها حسب القانون فرماها رميا . . . واختار الحكم في كيفية تقديرها وخشى انصار (مختار) فابى الا ان يحتسب الرفع مضبوطة وكان الله بالسر عليم

ياصدي بك القانون يجب احترامه مهما كانت العوامل الباعثة لخرقه . ونحن انما نعد الرباعين ليرفعوا رأسنا امام الامم في الالعب الاولمبية فاذن يجب ان لا ندخل في نفوسهم الا ما هو حق . حتي يكون تقديرهم لانفسهم على أساس متين

لجنة التربية البدنية

والفت الحكومة لجنة التربية البدنية عمادها وزير المعارف ووكيلها معالي جعفر ولي باشا واتخذت لعضويتها المستر بانرسون والمستر سمن وفؤاد اباطه بك وقد ارادت اللجنة ان تضم الي عضويتها مندوب عن القاهرة وآخر عن الاسكندرية فاتدبت احمد حسنين بك عن القاهرة والمسيو هرمن عن الاسكندرية وقد سالنا احد اعضاء اللجنة عن سبب انتخاب المسيو هرمن في عضوية هذه اللجنة مع انه اجني وبالا سكندرية كثير من ذوى المكانة من أعضاء اللجنة الاولمبية يمكنه ان يؤدي مأموريته في لجنة التربية بذمة وأخلاص باعتبار انه مصري مهمه ممعة اخيه المصري . اتري ماذا كان الرد اجابني حضرته بانهم يودون ان يكون عضوا للجنة ممن يشتركون فعلا في اعمالها بحضور جلساتها والاهتمام بقراراتها . وهذه الصفة غير متوفرة في المصريين الذين يقطنون الاسكندرية وضرب مثلا عضويتهم المصريه او (الشفهيه) في اللجنة الاولمبية . وقد اقتنعت بقوله وكانت رصاصة اصابني مقلتا

صدوق البرية

س - هل حقيقة ان الاستاذ أمين افسدى
صدقي المؤلف المسرحي المعروف ، يريد اصدار
مجلة أسبوعية مسرحية باسم الخازوق ، وبذوى
ضرب المجلات على غيرها ؟

محمد أمين على

ياسى أمين على ، مى أمين صدقي موش
فاضى اليومين دول - فهو يؤلف روايات يمين
وشمال ، بالطوره وبالطريه - ربنا يكون فى
عونه - اما أنه يفكر فى اصدار مجلة ، فهذا صحيح ،
ربنا يكون فى عون - ونصيححتنا له ، ان كان
عنده كام قرش ، - يخافهم لليوم الاسود - وبزياده
الغلب والقرف اللي احنا فيه

قال يعنى موش عاوزينه يراحمنا فى الملايين
الى بنسكسها !!

س - .. هل الممثل المعروف فؤاد افندى
فهم انفصل عن فرقة السيد منيره المهديه ، واذا
كان فصل فما هو السبب الذي أدى الى انفصاله -
أفيدونا ولكم الاجر والثواب ؟

محمد أمين على

وآدي سؤال كان ، يبقوا اتنين ياسى أمين -
وبرضه لنا الاجر والثواب - والاجر والثواب
على الله - يعنى انما نجابوكم لوجه الله ، لا نبني
جزاء ولا شكوراً . معلمش النوبه - وفى المرة
الآتية ، ابقى ارسل لنا على كل سؤال طابع
بوسته من فئة الألف مليم يا خفيف !

فؤاد فهم لم ينفصل عن فرقة السيد منيره
المهديه ، ولن يفكر فى ذلك يوما من الايام لان
« الست » تعتبره كابها وهو دائما يسعى الى

ارضائها بجميع الوسائل وشتي الطرق
يعني ما تبشرش عليه يا نور عيني !!
س - لماذا انفصل الممثل المعروف حسين
المليجي عن فرقة الاستاذ نجيب الريحاني ؟

عبد النبي محمد الممثل بنفس الفرقة

وبعدين وياك يا سى عبد النبي - طيب دانت
أدرى بالسبب منى يا نور عيني - بقى تبقى ممثل
معاه فى نفس الفرقة ، ومطاع على خباياه وأسراره ،
وبعدها تسأل هذا العاجز الضعيف - يا باى
عليك وعلى مكرك !!

يا سيدى !! حسين المليجي ، الممثل العجبر -
موش المعروف كاتسميه ، اكرامنا للزمالة - لا يطبق
البعاد عن جوليت قلبه ورأسه - وما دامت فى
الاسكندرية - فالى الاسكندرية يجب ان يرحل
سى روميو

وهناك على شاطئ البحر النائر ، يشور
غرامهما البري - فبدأ العلق السخنة ، والشلايت
الفخمة ، ويهدأ البحر فيهب جان - وتشرق الشمس
ولكنهما يظلان فى كسوف - وبكره ياما نسمع
وبعده ياما نشوف

أطال الله فى عمرهما ، وأضحكنا عليهما ،
حينما يقبض عليهما العساكر والجنود - متباينين
بجريمة لا أذكرها ، فى حارة اليهود !!

يقولون بان هناك شىء اسمه ممثل ، يدعي
عبد العزيز احمد بفرقة سى علي الكسار ، وهناك
(شيتايه) ، اسمها فؤاده تعمل بنفس الفرقة -
وان العلاقات بينهما أصبحت وثيقة الى حد كبير -
حتى ان مدير الجوق تداخل فى الامر وشخط
فى الممثل وهزأه ??
كولومباخ ..

ياسى موش عارف اسمك إيه

كل ما تعرفه ان صاحبك متزوج وعند
أطفال - وانه لا يمكن ان يكون شىء مما تقول
مع ذلك - كل واحد حر يا أخينا - و
يخلي له أولاده ، اسم الله عليهم - اما اذا كان
يفكر فى غير ذلك - فذنبه على جنبه - ولله
أعذر من أنذر !!

ولو !!

س - رأينا صورة السيدة منيره المهديه
بالألوان ، مصدره بها غلافة زميلتكم روز اليوسف
ولما نعلمه عما بينهما من نفور ، وقضا
وتحقيقات - فهل معنى هذا انهم اصطاحوا
وبقت المسألة صافيه لبن - أم ماذا ؟ -
يعني هذه مناورة للعصاح ??

عبد الرحمن علي

كل الذى نعلمه ان التحقيق مازال مستمر
وان لا الطرف الاول ، ولا الطرف الثانى
الى الصالح - ويقال ان النهاية ستحول القضا
الى المحكمة قريبا - وسبق السيف العذل

زحمه

س - هل حقيقة تعتبر الآنسة (كذا)
زينب صدقي بريما دونه رمسيس ، على سن وور
كما تقول مجلتنا الناقد وروز اليوسف ؟

احسان

أولا - كيف تسمح لنفسك ان تلقب زينب
صدقي بالآنسة - وهي مدام ، من زمان خالص
يعنى ان قبل ان تزوج بسميك احسان العقاد
وهي ليست بريما دونه رمسيس ، وفيه بط
الدرام ، السيدة دولت أبيض - وبريما دونه
التراجيدي ، وادوار العياط والبكاء أمينه رزق
أما السيدة ماري منصور ، فهي بريما دونه
الكوميدي والفودفيل بدون منازع وانف زينب
راغم !! - والحقيقة ان زينب ممثلة سكوت
جامده وبس
بوسطجي